دار المنظومة
DAR ALMANDUMAH
الرواد في قواعد المعلومات العربية

العنوان:	اتجاهات المعلمين نحو برنامج التوجيه والإرشاد الطلابي ودور المرشدين الطلابيين في المدرسة السعودية
المصدر:	علم النفس
الناشر:	الهيئة المصرية العامة للكتاب
المؤلف الرئيسي:	التويجري، محمد بن عبدالمحسن
المجلد/العدد:	س 15, ع 59
محكمة:	نعم
التاريخ الميلادي:	2001
الشهر:	سبتمبر
الصفحات:	34 - 69
رقم MD:	173304
نوع المحتوى:	بحوث ومقالات
قواعد المعلومات:	EduSearch
مواضيع:	السياسة التعليمية ، علم النفس التربوي ، الإرشاد التربوي ، البيئة المدرسية ، السعودية ، معلمو المدارس ، المرشدون الطلابيون ، الإرشاد الطلابي ، تنمية المهارات ، برنامج التوجيه والإرشاد الطلابي، الأسرة والمدرسة ، البرامج العلاجية ، الخدمة الاجتماعية
رابط:	https://search.mandumah.com/Record/173304

© 2020 دار المنظومة. جميع الحقوق محفوظة.
هذه المادة متاحة بناء على الإتفاق الموقع مع أصحاب حقوق النشر، علما أن جميع حقوق النشر محفوظة. يمكنك تحميل أو طباعة هذه المادة للاستخدام الشخصي فقط، ويمنع النسخ أو التحويل أو النشر عبر أي وسيلة (مثل مواقع الانترنت أو البريد الالكتروني) دون تصريح خطي من أصحاب حقوق النشر أو دار المنظومة.

اتجاهات المعلمين نحو برنامج التوجيه والإرشاد الطلابى ودور المرشدين الطلابيين فى المدرسة السعودية

د. محمد بن عبدالمحسن التويجرى
أستاذ علم النفس المشارك
كلية العلوم الاجتماعية
جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

مقدمة

بدأت برامج التوجيه والإرشاد الطلابى تعرف طريقها إلى المؤسسات التعليمية فى بدايات القرن العشرين وازدهرت منذ بداية الأربعينات حتى أصبحت جزءا لا يتجزأ من برامج التعليم فى دول الغرب، وقد أخذت المدارس العربية بنظام الخدمةمنذ عرفت المنطقة دراسات الخدمة الاجتماعية، وكانت الخدمة النفسية قاصرة على الوحدات الصحية المدرسية، لكن السنوات الأخيرة شهدت تطورا فى هذا المجال حين بدأ عديد من الدول العربية بالأخذ بنظام التوجيه والإرشاد الطلابى بديلا عن نظام الخدمة الاجتماعية المدرسية أو مرافقا ومكملا له.

وفى المملكة العربية السعودية عرف نظام التعليم ما عرف بنظام الإشراف الاجتماعى الذى كان يقوم به إخصائيون مدربون فى مجال الخدمة الاجتماعية (مشرفون اجتماعيون) - وفى عام ١٤٠١ صدر قرار معالى وزير المعارف بتطبيق نظام التوجيه والإرشاد الطلابى حيث بدأ تطبيقه فى المدارس السعودية عام ١٤٠١ - ١٤٠٢ هـ وأنشأت الوزارة لهذا الغرض الإدارة العامة للتوجيه والإرشاد الطلابى كما بدأت فى تبنى خطط طويلة ومتوسطة وقصيرة الأجل لإعداد المرشدين الطلابيين.

وقد حددت وزارة المعارف الأهداف العامة للتوجيه والإرشاد على النحو التالى:

١ - توجيه الطالب وإرشاده إسلاميا فى جميع النواحى النفسية والأخلاقية والاجتماعية والتربوية والمهنية لكى يصبح عضوا صالحا فى بناء المجتمع وليحيا حياة مطمئنة راضية.

٢ - بحث المشكلات التى يواجهها أو قد يواجهها الطالب أثناء الدراسة سواء كانت شخصية أو اجتماعية أو تربوية - والعمل على إيجاد الحلول المناسبة التى تكفل أن يسير الطالب فى الدراسة سيرا حسنا، وتوفر له الصحة النفسية.

٣ - العمل على توثيق الروابط والتعاون بين البيت والمدرسة لكى يصبح كل منهما مكملا وامتدادا للآخر لتهيئة الجو المحيط المشجع للطالب لكى يواصل دراسته.

٤ - العمل على اكتشاف مواهب وقدرات وميول الطلاب المتفوقين أو غير المتفوقين على حد سواء والعمل على توجيه واستثمار تلك المواهب والقدرات والميول فيما يعود بالنفع على الطالب خاصة والمجتمع بشكل عام.

٥ - إيلاف الطلاب الجو المدرسى وتبصيرهم بنظام المدرسة ومساعدتهم قدر المستطاع للاستفادة القصوى من برامج التربية والتعليم المتاحة لهم وإرشادهم إلى أفضل الطرق للدراسة والمذاكرة.

٦ - مساعدة الطلاب على اختيار نوع الدراسة والمهنة التى تتناسب مع مواهبهم وقدراتهم وميولهم واحتياجات المجتمع، وكذلك تبصيرهم بالفرص التعليمية والمهنة المتوفرة وتزويدهم بالمعلومات وشروط القبول الخاصة بها حتى يكونوا قادرين على تحديد مستقبلهم آخذين بعين الاعتبار اشتراك أولياء أمورهم فى اتخاذ مثل هذا القرار.

٧ - الإسهام فى إجراء البحوث والدراسات حول مشكلات التعليم فى المملكة على سبيل المثال مشكلة التسرب، وكثرة الغياب، وإهمال الواجبات المدرسية، وتدنى نسب النجاح فى المدارس الخ...

٨ - العمل على توعية المجتمع المدرسى (الطالب والمدرس والمدير) بشكل عام بأهداف ومهام التوجيه والإرشاد ودوره فى التربية والتعليم.

وقد تطور برنامج التوجيه والإرشاد الطلابى بالمملكة العربية السعودية على مدى ما يزيد على سبعة عشر عاما (١٤٠١ - ١٤١٨هـ) أعدت فيها الكوادر الوطنية اللازمة لتنفيذ العمل الإرشادى من خلال برامج دراسية (الدبلوم العالى والماجستير، ودورات تدريبية قصيرة الأجل تقوم على تنفيذها الجامعات السعودية بجانب الدراسة الجامعية فى أقسام علم النفس، والاجتماع والخدمة الاجتماعية.

كما أعدت وزارة المعارف بالتنسيق مع جامعات الإمام محمد بن سعود الإسلامية (بالرياض) والملك سعود

(بالرياض) وأم القرى (بمكة المكرمة) برامج دراسات عليا بمسمى دبلوم التوجيه والإرشاد الطلابى يلتحق به المرشدون الذين على رأس العمل للتدريب لمدة عام للحصول على الدبلوم. كما أعدت بالاتفاق مع جامعات المملكة المختلفة برنامجا لدراسة الماجستير للتوجيه والإرشاد الطلابى يقوم على أساس الدراسة المنهجية وإعداد رسالة مكملة على مدى عامين إلى ثلاثة أعوام تنتهى بالحصول على درجة الماجستير.

وابتداء من العام الجامعى ١٤١٨ هـ/ ١٤١٩ هـ (١٩٩٧/١٩٩٨م) بدأت الوزارة فى إعداد برنامج تأهيل لمستوى الدبلوم العالى فى التوجيه والإرشاد الطلابى لمدة عام يلتحق به الخريجون الجدد من أقسام علم النفس، والخدمة الاجتماعية والاجتماع وقد نفذ البرنامج هذا العام فى جامعة واحدة هى جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض والتحق به حوالى ٢٣٠ دارسا وستختار الوزارة أفضل العناصر التى تنهى هذا البرنامج لتعيينهم كمرشدين طلابيين.

وقد جذب برنامج التوجيه والإرشاد الطلابى أنظار الباحثين للتعرف على خصائصه ومقوماته وإيجابياته وسلبياته وما يتصل بعمل المرشد. فظهرت بحوث مختلفة فى المستوى الأكاديمى لهذا الغرض. كما عقدت الجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية لقاءها الرابع (١٤١٠ هـ / ١٩٩٠م) خاصا بموضوع التوجيه والإرشاد الطلابى حيث قدمت فيه عدة أوراق وبحوث ونوقشت قضايا عدة تتصل بموضوع اللقاء، وتمثل الدراسة الراهنة واحدا من هذه الاهتمامات البحثية بميدان التوجيه والإرشاد الطلابى فى المدارس بالمملكة العربية السعودية.

أهمية الدراسة:

لا شك أن العمل الذى يقوم به المرشد فى أى مجال. وهو الإرشاد Counseling هو عمل تخصصى professional ينتمى لعلم النفس وعلى وجه الخصوص لمجال علم النفس التطبيقىApplied psychology .

ويحتاج المتخصص فى العمل الإرشادى إلى توافر أربعة عناصر على الأقل ليمارس عمله وهى: العلم أو القاعدة المعرفية. والمهارات العملية، والاستعداد الشخصى (مجموعة الخصائص الشخصية المؤهلة لمساعدة الناس) والآداب المهنية أو القواعد الأخلاقية (الشناوى ١٩٩٠) - لكن فى نفس الوقت فإن العمل الإرشادى وهو يقوم فى إطار برامج واسعة للتوجيه داخل مؤسسات مجتمعية يحتاج إلى أن تتضافر جهود أخرى مع جهود المرشد لضمان نجاح العمل الإرشادى. فالمرشد الطلابى يتعامل مع مشكلات الطلاب فى إطار منظومة تعليمية يشترك فى تقديم خدماتها أساسا المعلمون وإدارة المدرسة وغيرهم من العاملين فى المدرسة فمشكلات الطلاب معظمها يظهر فى حجرة الدراسة حيث يقضون معظم يومهم الدراسى. وكذلك مشكلات تحصيلهم تظهر مع نتائج التقويم الذى يقوم به المعلمون من واقع ملاحظاتهم للطلاب ومن هنا لا نتصور أن يعمل المرشد مع الطالب بمعزل عن علاقاته داخل المدرسة وخارج المدرسة. وفى داخل المدرسة فإن علاقاته مع زملائه تبدو فى صورة سلوكيات اجتماعية، أما فى حجرة الدراسة فإن مشكلاته التعليمية تكون أكثر وضوحا ويكون المعلمون عنصرا هاما سواء فى التعرف عليها أو إحالة أصحابها إلى الإرشاد أو المشاركة فى حلولها أو فى تقويم نتائج هذه الحلول.

وإذا كان برنامج التوجيه والإرشاد الطلابى فى المدرسة والمسئول الأول عن تنفيذه هو المرشد الطلابى يحظى باتجاهات وإدراكات إيجابية من جانب من يخدمهم وهم الطلاب ومن يستفيدون منه بشكل مباشر أو غير مباشر مثل المعلمين وأولياء الأمور وإدارة المدرسة فإنه من المتوقع أن يحقق البرنامج نجاحات على مستوى عال وأن تكون فاعليته كبيرة فى تحقيق أهدافه - بينما لو اتسمت اتجاهات هؤلاء بالسلبية فإن هذا بغير شك يؤدى إلى انخفاض فاعلية ونتائج البرنامج لأن هؤلاء سيعزفون عن التعاون معه. فالمرشد لاشك يحتاج فى عمله إلى تعاون كامل مع المعلمين وأن تسود لديهم اتجاهات وإدراكات إيجابية عن العمل الإرشادى.

واعترافا بالدور الذى يقوم به المعلمون فى برنامج التوجيه والإرشاد الطلابى فإن وزارة المعارف حددت مهام المعلم ورائد الفصل فى التوجيه والإرشاد على النحو التالى (١٤١٧ هـ - ١٩٩٧م).

(١) تيسير وتشجيع عملية الإرشاد فى المدرسة وتعريف الطلاب بخدمات التوجيه والإرشاد وقيمة، وتنمية الاتجاهات الإيجابية لديهم نحو خدماته وبرامجه، وتشجيعهم على الاستفادة من هذه الخدمات فى تحسين أداء طلابهم تحصيليا وسلوكيا.

(٢) تهيئة المناخ النفسى والصحى فى الفصل والمدرسة بصفة عامة يساعد الطلاب على تحقيق أفضل نمو ممكن وبلوغ المستوى المطلوب من التوافق النفسى والتحصيل الدراسى.

(٣) تطويع مواد تخصصاتهم فى خدمة التوجيه والإرشاد - ما أمكن - وربط الجوانب العلمية بالجوانب التربوية. وعدم إغفال التكامل فى التربية والتعليم وتنمية شخصية الطالب من جميع الجوانب.

(٤) تقديم المقترحات لتطوير برامج التوجيه والإرشاد والتعاون مع المرشد الطلابى وأعضاء لجنة التوجيه والإرشاد فى تحقيق أهدافه التربوية.

(٥) دعم وتوثيق العلاقة بين البيت والمدرسة عن طريق المشاركة الفعالة فى اللقاءات الدورية مع أولياء الأمور فى مجالس الآباء والمعلمين وغيرها من اللقاءات.

(٦) مساعدة المرشد الطلاب على اكتشاف الحالات الخاصة التى تحتاج إلى خدمات التوجيه والإرشاد.

(٧) متابعة استخدام الطلاب لمذكرة الواجبات المنزلية وتوعيتهم بأهميتها وحسن استخدامها وتدوين الملاحظات والمرئيات بصفة منتظمة لولى الأمر.

(٨) المساهمة فى علاج مشكلة التأخر الدراسى فى المواد الدراسية التى يقومون بتدريسها.

(٩) مساعدة المرشد فى متابعة الطلاب الذين يحتاجون إلى متابعة، والذى غالبا يكون نتيجة للإهمال المنزلى أو غياب الأب أو وفاته أو أميته أو عجزه عن المتابعة.

(١٠) تعزيز الجانب السلوكى الإيجابى عند الطلاب.

(١١) التعاون مع المرشد الطلابى فى تنفيذ بعض البرامج العلاجية المقترحة لعلاج بعض المشكلات الدراسية أو الاجتماعية أو النفسية التى تعترض الطلاب.

(١٢) معالجة المواقف اليومية الطارئة داخل الفصل الدراسى.

(١٣) تزويد المرشد الطلابى بالملاحظات الشخصية والسلوكية الطارئة على الطلاب بجميع فئاتهم من المتفوقين والموهوبين والمتأخرين دراسيا والمعاقين وذوى الحالات الخاصة.

(١٤) التعاون مع المرشد الطلابى فى استقبال أولياء الأمور وإطلاعهم على مستويات أبنائهم.

(١٥) استغلال حصص النشاط أو الريادة فى تقديم بعض الخدمات الإرشادية حسب الحاجة.

(١٦) المساهمة فى توفير المعلومات اللازمة للسجل الشامل.

وتأتى الدراسة الراهنة للتعرف على اتجاهات وإدراكات عينة من المعلمين فى المدرسة السعودية فى مدينة الرياض للدور الذى يقوم به برنامج التوجيه والإرشاد الطلابى والمرشد الطلابى. وتقع أهميتها العلمية فى أنها تضيف للجانب المعرفى بالتعرف على الاتجاهات والإدراكات التى لدى المعلمين باعتبارهم مشاركين لهم دور كبير فى مجال الإرشاد الطلابى - ومن الناحية التطبيقية فإن للدراسة أهميتها من حيث إنها تساعد المخططين فى مجال التوجيه والإرشاد الطلابى على إعداد البرامج التدريبية التى تساعد على تنمية الاتجاهات والإدراكات التى لدى المعلمين عن الإرشاد والمرشدين لتنمية فاعلية أكبر.

مشكلة الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى محاولة الإجابة عن تساؤلين أساسيين هما:

١ - هل تتسم اتجاهات المعلمين وإدراكاتهم لبرامج التوجيه والإرشاد الطلابى وعمل المرشد الطلابى بالإيجابية أم السلبية بشكل عام؟

٢ - هل يختلف المعلمون فى اتجاهاتهم وإدراكاتهم لبرنامج التوجيه والإرشاد الطلابى وعمل المرشدين الطلابيين باختلاف بعض المتغيرات مثل المرحلة التعليمية، ومدة العمل فى التعليم الخ...؟

الدراسات السابقة:

سيتم تصنيف الدراسات السابقة فى فئتين: هما الدراسات العربية، والدراسات الأجنبية وذلك على النحو التالى:

أولاً - الدراسات العربية:

لم يعثر الباحث على دراسات عربية تناولت بالبحث موضوع اتجاهات أو إدراكات المعلمين للدور الذى يقوم به الارشاد الطلابى والمرشدون الطلابيون فى المدارس - غير أن هناك دراسات قليلة باللغة العربية تتصل بواقع عمل المرشدين ورضاهم والمشكلات التى يعانون منها، ومن هذه الدراسات التى قام بها عمر المفدى دراسة بعنوان «الإرشاد المدرسى، مقارنة بين الواقع وضوابط ومعايير المهنة دراسة على مدينة الرياض»

وقد حدد الباحث مشكلة بحثه فى السؤال التالى: ما هى الضوابط التى تحكم عملية الإرشاد النفسى الطلابى؟ وما مدى توفر هذه الشروط فى عملية الإرشاد الحالية؟

وقد حدد الباحث بعض الجوانب كعناصر أساسية لعملية الإرشاد وهى المرشد النفسى المؤهل والمسترشد المتفهم لعملية الإرشاد والإمكانيات الملائمة لعملية الإرشاد والبيئة الاجتماعية المساعدة لإتمام عملية الإرشاد.

كما استخلص الباحث مجموعة من الخصائص التى ينبغى توفرها فى المرشدين وذلك من مراجعة الكتابات المتصلة بهذا الموضوع وقد اشتملت عينة الدراسة على ٤٥ مدرسة (كل مدرسة بها مرشد واحد) واستخدم الباحث أداة أعدت خصيصا لغرض البحث وتبين للباحثين أن المرشدين يرتبون الأنشطة التى يقومون بها من حيث الوقت المستغرق على النحو التالى بدءا بالأعمال التى تستغرق وقتا أطول، الأعمال الكتابية - الحالات الإرشادية - الإجتماعات الرسمية

ـ الأعمال الإدارية وكانت أهم الأعمال الكتابية هى ما يتصل بسجلات الطلاب وتدوين العمل اليومى وتحرير الخطابات، أما الحالات الإرشادية فكان ترتيبها على النحو التالى؛ التأخر الدراسى ـ التأخرعن المدرسة ـ مشكلات اجتماعية ـ مشكلات نفسية.

أما الاجتماعيات فكان ترتيبها على النحو التالى: اجتماعات لجنة التوجيه والإرشاد ـ ثم لجان الأنشطة وأخيراً مجالس الآباء، وبالنسبة للأعمال الإدارية فيأتى فى مقدمتها مساعدة إدارة المدرسة ثم أخذ الحضور والغياب يليها مراجعة الجهات الحكومية.

كما قام محروس الشناوى عام ١٤١٠ هـ بدراسة عنوانها: تحليل مهنى لعمل المرشد الطلابى دراسة فى «مدينة الرياض» وذلك اللقاء الثانى للجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية الذى عقد فى شعبان ١٤١٠ هـ (مارس ١٩٩٠م) وتحاول الدراسة الوصول إلى إجابات لمجموعة من التساؤلات حول الإعداد الأكاديمى والمهارات والمشكلات والخصائص الشخصية والاتجاهات المتصلة بالمرشدين الطلابيين.

وقد تألفت عينة الدراسة من ٥٠ مرشدا معلمين فى مراحل التعليم المختلفة. واستخدم الباحث فى دراسته استبانة تم إعدادها خصيصا لهذا الغرض وتشتمل على عدة أبعاد هى: معلومات عامة، المقررات الدراسية، المهارات الأساسية، العلاقات المهنية، الواجبات (المهام)، المشكلات الطلابية، والاتجاهات والتوافق المهنى، الخصائص الشخصية، المشكلات والصعوبات فى العمل.

وكان من نتائج هذه الدراسة أن أكثر من يتعامل معهم المرشدون الطلابيون هم معلمو الفصول يليهم المدراء وإن من أهم واجبات المرشد التى يقوم بها حسب أهميتها: رعاية المتفوقين ـ تنفيذ خطة الإرشاد ـ التعرف على الطلاب ـ إرشاد الطلاب حول تنظيم الوقت وطرق الاستذكار، إجراء اتصالات مع أولياء أمورالطلاب، تزويد الطلاب بمعلومات حول الفرص التعليمية والمهنية، تكريم المتفوقين.

ومن نتائج الدراسة كذلك أن غالبية أفراد البحث يرون أن المدراء متفهمون لعملهم وأنهم أيضا يشعرون بالفخر لعملهم كمرشدين وبالسعادة أثناء قيامهم بالعمل الإرشادى وأهم ما يتعامل مع المرشدين من المشكلات الطلابية مشكلة التأخر الدراسى ـ ومشكلة إهمال الواجبات ومشكلة الغياب ـ ثم شكاوى المدرسين والمشاجرات وكذلك مشكلة أوقات الفراغ.

أما أكثر المشكلات التى عبر أفراد البحث عنها باعتبارها مشكلات تقابلهم فى أدائهم للعمل الإرشادى فهى شغل المرشد بأعمال كتابية كثيرة، وعدم وجود الاختبارات النفسية وكثرة التعاليم الإدارية وعدم تفهم المدراء والمدرسين لطبيعة العمل الإرشادى ، ووجود تعارضات بين تصرفات المرشد وتصرفات المدراء والمدرسين وعدم تعاون البيت وعدم تفهم أولياء أمور الطلاب لعمل المرشد وصعوبة الاتصال بالأسرة وعدم تعاون المدرسين مع المرشد وكثرة أعداد الطلاب المكلف بإرشادهم المرشد الواحد. (الشناوى، ١٤١٠ هـ)

وقدم محمد سلطان (١٤١٨ هـ / ١٩٩٧م) رسالة ماجستير لقسم علم النفس بكلية العلوم الاجتماعية بالرياض بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بعنوان: التوافق المهنى وعلاقته ببعض المتغيرات المهنية والشخصية لدى المرشدين الطلابيين بمدينة الرياض وقد قام الباحث بدراسته على المرشدين فى المراحل التعليمية الثلاث ـ

الابتدائى - المتوسط - الثانوى حيث أعد استبانتين إحداهما تقيس الرضا وتوجه للمرشدين والثانيه تقيس الإرضاء وتوجه لمديرى المدارس التى يعمل بها هؤلاء المرشدين وموجهى الإرشاد بالمناطق التعليمية التى يتبعونها.

وتكونت عينة الدراسة من ١١٤ مرشدا بواقع ٣٨ **مرشدا من كل مرحلة تعليمية يقابلهم ٣٨ مديرا من كل مرحلة بمجموع ١١٤ مديرا للمدارس أما عينة المشرفين** فتكونت من ٨ مشرفين للإرشاد وتلخصت نتائج الدراسة فيما يلى:

أ- وجود علاقة ارتباط بين رضا المرشدين عن عملهم ورضا رؤسائهم عن هذا العمل (الإرضاء)

ب- لا توجد فروق فى الرضا لدى المرشدين من أفراد البحث ترجع إلى اختلاف تخصصاتهم.

جـ- لا توجد فروق فى مستويات الرضا لدى المرشدين ترجع إلى الاختلاف فى العمر.

د- لا توجد فروق بين المرشدين فى مستويات رضاهم ترجع إلى المرحلة التعليمية التى يعملون فيها (ابتدائى - متوسط - ثانوى).

هـ - لا توجد فروق بين المرشدين فى مستويات الرضا ترجع إلى حالتهم الزواجية.

و- لا توجد علاقة ارتباط بين مستويات الإرضاء الوظيفى ومدة خبرة المرشد فى الإرشاد (سلطان ١٤١٨ هـ).

كما قام جمعه يوسف (١٩٩٧م) فى دراسته بعنوان «دراسة استكشافية لدور المرشدين الطلابيين فى الوقاية من تعاطى المخدرات» إلى الكشف عن الدور الذى يمكن أن يقوم به المرشدون الطلابيون فى الوقاية من تعاطى المخدرات لدى تلاميذ المدارس فى المملكة العربية السعودية.

وتم تطبيق استبيان مؤلف من ثلاثة أجزاء: الأول. بيانات ديموجرافية، والثانى مقياس موضوعى للمعلومات **حول المخدرات، والثالث مجموعة من الأسئلة المتنوعة تدور حول موضوع الوقاية من تعاطى المخدرات بصفة** عامة، وذلك على عينة قوامها ٥٦ مرشدا طلابيا من العاملين بالمدارس الحكومية بمراحلها الثلاث: الابتدائية والمتوسطة والثانوية، وتراوح المدى العمرى لهذه العينة بين ٢٥، و ٣٧ عاما بمتوسط ٢٩,٣٠ عاما وانحراف معيارى ٢,٤٥ عاما، وتراوحت فترة عملهم بالإرشاد الطلابى بين ثلاث وعشر سنوات بمتوسط ٦,٤ عامًا وانحراف معيارى ١,٩ عاما.

وكشفت نتائج الدراسة عن وجود نقص واضح فى معلومات المرشدين الطلابيين حول موضوع المخدرات بصفة عامة، واعتمادهم فى تحصيل معلوماتهم عن المخدرات عموما - على وسائل الإعلام أكثر من اعتمادهم على الوسائل المتخصصة من كتب ومؤلفات علمية، ورغم شعور هؤلاء المرشدين بحيوية وأهمية موضوع الوقاية من تعاطى المخدرات، وضرورة مساهمتهم فيه، ورغم ما لديهم من توجهات إيجابية نحو العوامل التى تساعد على ممارسة دورهم فى هذا المجال وتحسينه، فإنهم يعتقدون أن وضعهم الراهن وإعدادهم الحالى لا يمكنهم من ممارسة دورهم بفاعلية فى هذا المجال، ويعزون ذلك إلى نقص إعدادهم العلمى وخبرتهم العملية بموضوع الوقاية بصفة عامة والوقاية من المخدرات بصفة خاصة.

ثانيا - الدراسات الأجنبية :

أجـرى هوغى وآخـرون .. Haughey et al (١٩٩٣) دراسة بعنوان - تقويم برامج التوجيه المدرسى الشاملة: تقدير إدراكـات الطلاب والوالدين والمدرسين، وقـد تكونت عـينة البحث من ٢٨٠ طالبا من طلاب المدارس الثانوية و ١٢٥ مبحوثا من الوالدين ، و١٥٠ مبحوثا من المدرسين للتعرف على تأثير برنامج ميسورى الشامل للتوجيه من منظور هذه المجموعات وللحصول على معلومات تفيد تقدير التوجيه الشامل - ورغم أن نتائج المسح كانت موجبة، فإن المرشدين وأولئك المسئولين عن التوجيه يجب أن يواصلوا العمل فى مواجهة حاجات التوجيه لكل الطلاب.

وأجرى جبسون Gibson (١٩٩٠) دراسة بعنوان آراء المدرسين حـول برامج التـوجيـه والإرشـاد فى المدارس الثانوية: الماضى والحاضر وقد استخدم الباحث استبانة مع عـينة تكون من ١٨٠ مـدرسا مـوزعين على ١٩ مـدرسة ثانوية فى منطقة وسط الغرب للتعرف على آرائهم نحـو برامج التوجيه والإرشاد فى المدارس الثانوية - وقام المؤلف بمقارنة هذه النتائج مع دراسة مماثلة سابقة (جبسون ١٩٦٥) وأوضـحت النتـائج أن المدرسين قـد واصلوا اعتقادهم أن برامج التوجيه والإرشاد تسهم إسهاما إيجابياً.

كما قام فالين وزملاؤه .. valine et al بإجراء دراسة حول اتجاهات المدرسين نحو دور المرشد: دراسة تتبعية ،بعد ثمانى سنوات. حيث عرض الباحثون توقعات المدرسين عن دور المرشد كما سجلوها عام ١٩٧٢، ١٩٨٠ من نظامين من أنظمة المدارس وقد أظهرت النتائج أن المدرسين كانوا أكثر تأكدا حول دور المرشد عام ١٩٨٠ رغم أن ٣٥ من أفراد العينة كانوا لا يزالون غير محددين - وبينت الدراسة أن نسبة أكبر من المدرسين قد نظروا للمرشد فى عام ١٩٨٠ على أنه غير فعال ويظنون أن عمل المرشد أسهل...

وفى دراسة أجراها مورس وهيوسكين morris & hu-eschen (١٩٩٠) عن إدراكات المدرسين لدور المرشد. قام الباحثان بإرسال إستبانات لمدرس واحد ومرشد واحد فى ١١٧ مدرسة مشتركة فى حلقات علمية عقدت فى جامعة وسكنسون فى بلا تفيل - وبعد الحصول على إجابات المدرسين والمرشدين . تم تحليلها بالرجوع إلى أدوار المرشد المقترحة فى نموذج وسكتسون النمائى للتوجيه - وقد أجاب كل من المرشدين والمدرسين على صورتين متماثلتين من الاستبانة حيث يقدرون فيها درجة اشتراك المرشد فى كل من الأدوار الأربعة - وكان أعلى الأدوار تقديرا من المدرسين والمرشدين هو: التشاور مع المدرسين حول مشاغل التلميذ الفردية . أما الدور الذى تلقى التقدير التالى فى رأى المدرسين فكان ،الاستشارة مع الوالدين، حيث رأى المدرسون المرشدين باعتبارهم أكثر اشتراكا فى هذا النشاط عما قدره المرشدون لأنفسهم - أما الدور الذى تلقى الترتيب الثالث فى الأهمية فى رأى المدرسين فكان ،الارشاد الفردى مع الطلاب ، أما الدور الذى تلقى الترتيب الرابع فى التقدير من جانب المدرسين فكان الاستشارة مع الإداريين - - وكان المدرسون والمرشدون قريبين من الاتفاق من تقديرهم للاستشارة مع المدرسين حول مشاغل الطلاب الفردية والإرشاد الفردى للطلاب وكانت هناك فروق جوهرية فى متوسط التقديرات للأدوار الأربعة - الاستشارة مع الوالدين ، وإحالة الطلاب لهيئات المجتمع والاستشارة مع المدرسين حول تطور نشاط الفصل والاستشارة مع المدرسين حول مشاغلهم

وأجرى بيربين perpen (١٩٦٨) دراسة مسحية عن اتجاهات معلمى المرحلة الابتدائية نحو الإرشاد تعرض هذه الورقة مسحا للاتجاهات التى لدى معلمى المرحلة الابتدائية نحو الارشاد فى المدارس الايتدائية - وقد اكمل ٢٠٠ من المعلمين فى خمس مدن من ولاية وسكنسون استبانة وكان حوالى ٩٤ من أفراد البحث يعتقدون أن هناك حاجة للارشاد فى هذه المرحلة وكانت نسبة الذكور أعلى من نسبة الإناث فى هذا الاعتقاد وكذلك كان هذا الشعور أعلى بين المعلمين الأحدث فى العمل عن القدامى - لم نكن هناك فروق جوهرية بين وجهات النظر فى المجموعات الفرعية سواء فى الاعتقاد بأن هناك حاجة للإرشاد أو فى المستوى الذى ينبغى أن تنفذ فيه برامج الإرشاد.

تعليق على الدراسات السابقة:

يلاحظ من الدراسات السابقة بوجه عام أنه لا توجد دراسات عربية سابقة (حسب علم الباحث) تناولت اتجاهات المعلمين نحو برامج التوجيه والإرشاد الطلابى وعمل المرشد الطلابى فى المدرسة السعودية فالدراسات التى أمكن الحصول عليها تناولت إدراك المرشد لأدواره المتعددة التى يقوم بها (الشناوى،١٤١٠) أو توافق المرشد المهنى (محمد سلطان، ١٤١٨هـ) هذا فى الوقت الذى اهتمت الدراسات الأجنبية باتجاهات المدرسين وإدراكاتهم لبرامج الإرشاد ودور المرشد الطلابى، مما يبرز الحاجة إلى إجراء دراسات مماثلة فى المجتمع السعودى، تعد الدراسة الحالية إحداها.

فروض الدراسة:

من واقع مراجعة الباحث للأدبيات المتصلة باتجاهات المعلمين وإدراكاتهم للدور الذى يلعبه برنامج التوجيه والإرشاد الطلابى والمرشد الطلابى فى المدرسة تمت صياغة الفروض التالية:

الفرض الأول: يتجه المعلمون ويدركون الدور الذى يقوم به برنامج التوجيه والإرشاد الطلابى بالمدرسة السعودية والمرشدين الطلابيين على نحو يتصف بالإيجابية.

الفرض الثانى: توجد فروق فى اتجاهات المعلمين وإدراكاتهم للدور الذى يلعبه التوجيه والإرشاد الطلابى والمرشد الطلابى فى المدرسة السعودية كما يتضح من متوسطات درجاتهم على استبانة الاتجاها ت المستخدمة وأبعادها الفرعية - ترجع إلى المرحلة التعليمية التى يعمل بها هؤلاء المعلمين (ابتدائية - متوسطة - ثانوية).

الفرض الثالث: توجد فروق فى اتجاهات المعلمين وإدراكاتهم للدور الذى يلعبه برنامج التوجيه والإرشاد الطلابى فى المدرسة السعودية والدور الذى يقوم به المرشد فى متوسطات درجاتهم على استبانة الاتجاهات وأبعادها الفرعية ترجع إلى سابقة عمل هؤلاء المعلمين كمرشدين طلابيين من عدمه.

الفرض الرابع: توجد فروق فى اتجاهات المعلمين وإدراكاتهم للدور الذى يلعبه برنامج التوجيه والإرشاد الطلابى فى المدرسة السعودية والدور الذى يقوم به المرشد فى متوسطات درجاتهم على قياس الاتجاهات وأبعاده ترجع إلى تخصص هؤلاء المعلمين فى أحد الفروع القريبة من الإرشاد (علم نفس - علم اجتماع - خدمة اجتماعية) من عدمه.

الفرض الخامس: توجد فروق فى اتجاهات المعلمين وإدراكاتهم للدور الذى يلعبه برنامج التوجيه والإرشاد الطلابى فى المدرسة السعودية والدور الذى يقوم به المرشد كما يتضح من متوسطات درجاتهم على استبانة الاتجاهات وأبعادها ترجع إلى سابقة تلقى دورات فى الإرشاد من عدمه.

مصطلحات الدراسة:

(١) الاتجاهات:

يعرف زندان Van zanden (١٩٧٧) الاتجاه بأنه ميل متعلم نسبيا للحكم على شخص أو حدث أو موقف بطريقة خاصة والتصرف نحوه بناء على هذا الحكم، **وبذلك فإن الاتجاه فى هذا التعريف يمثل توجها اجتماعيا وميلا للاستجابة لقوة اجتماعية معينة** بطريقة مقبولة أو غير مقبولة.

ويرى الباحثون فى علم النفس الاجتماعى ضرورة التمييز بين ثلاثة جوانب للاتجاه هى الجانب المعرفى Cognitive والجانب الوجدانى Affective والجانب السلوكى Behavioral - فالجانب المعرفى من الاتجاه يعبر عن الطريقة التى ندرك بها شيئا من الأشياء أو حدثا أو موقفا، أى أنه يمثل أفكارنا ومعتقداتنا وآراءنا المتعلقة بشىء ما. وهو فى أبسط صورة مجموعة من العمليات العقلية التى تتم عادة فى صورة قوالب Stereotypes حين يكون الإنسان هو موضوع الاتجاهات فهو إذن الصورة العقلية التى نكونها عن فريق معين من الناس إذ نميل إلى التعامل معهم بصفتهم فئات أو أنماط بشرية محددة ورغم سهولة التعامل مع الناس فى هذا الإطار إلا أنه تنقصه الدقة فهو عبارة عن تعميمات غير علمية وغير موثوق من صحتها بالنسبة للناس أفرادا كانوا أو جماعات.

أما بالنسبة للجانب الوجدانى من الاتجاه فإنه يتكون من المشاعر والانفعالات التى تتولد من الموضوع الواقعى أو الحدث أو الموقف أو الرمز الذى ينصرف إليه داخل الفرد. ويعتبر بعد الخوف والشفقة والرحمة والكراهية والغضب والغيرة والحب وغيرها أمثلة للمشاعر والانفعالات التى يمكن أن تستثار داخل الفرد أو الجماعة تجاه موضوع ما ورغم اختلاف الجانب الانفعالى من الاتجاهات عن الجانب المعرفى، إلا أن الجانبين قد يظهران معا.

أما الجانب السلوكى من الاتجاه فيعبر عن الميل أو النزوع إلى التصرف بطريقة معينة تجاه شىء أو حدث أو موقف معين وفى هذا الجانب يتم التركيز على الميل إلى التصرف وليس على التصرف نفسه فنزوع الناس إلى التصرف بشكل معين لا يعنى أن تصرفهم فى الواقع سيتم بنفس الشكل أو الطريقة إذ قد لا ينجحون فى تحويل نزعاتهم إلى تصرفات فعلية نتيجة لمانع يمنعهم من ذلك كالأنظمة والقوانين والتشريعات القائمة فى المجتمع (الدماطى والشناوى ١٩٨٩ ص ٥) ويعرف الاتجاه فى الدراسة الراهنة بأنه الدرجة الكلية والدرجات على الأبعاد الخاصة بالاستبانة التى تقيس اتجاه المعلمين نحو برنامج التوجيه والإرشاد الطلابى ودور المرشد الطلابى فى المدرسة السعودية.

(٢) الإدراك :

يرى برانر (١٩٥٧) braner أن الإدراك هو عملية تصنيف فى مجموعات ويلخص برانر الخصائص العامة للإدراك فى سلسلة من الافتراضات وهى:

(shaw & costanza ١٩٨٢ P ١٨٧ - ١٨٨)

١ - الإدراك يتوقف على عملية تقرير.

ب - عملية التقرير تشتمل على استخدام علامات CUES تمييزية، تجعل من الممكن تعيين المدخلات إلى فئات.

جـ - عملية استخدام العلامة تضمن عملية الاستدلال الأمر الذى يؤدى إلى وضع الموضوع فى فئة.

د - الفئة هى مجموعة من التحديدات أو القواعد المتعلقة بأنواع الأحداث التى ستجمع مع بعضها.

هـ - تتباين الفئات فى التميز التى يمكن بها تعريف مثير مدخل فى فئة، أى فى مدى قبولها للمدخلات.

و - أى إدراك يكون حكميا بمعنى أنه يمثل رأى للدرجة التى يحال فيها المثير المدخل إلى الفئة المناسبة.

ز - عندما تكون الظروف أقل من المثلى، فإن الإدراك **يكون حكمياً للدرجة التى يعكس بها انفتاح الفئات لاحتمالات البيئة. والخيط المشترك بين وجهات النظر** التى يعبر عنها مختلف المنظرين المعرفيين هى أن الإدراك ليس مجرد الإدراك السلبى والتفسير الآلى للمثيرات، وإنما هو عملية نشطة تربط فيها البيانات القادمة بشكل انتقائى للبيئة المعرفية الموجودة. إنها العلاقة بين المدخلات (البيانات الحسية) مع تنظيم العناصر المعرفية (البنية المعرفية) هى التى تحدد وتعطى المعنى للشىء المدرك وتفاصيل هذه العملية الإدراكية ينظر إليها بشكل مختلف من جانب مختلف المنظرين، ولكن يبدو أن هناك اتفاقا جيدا بشكل نسبى فيما يتعلق بالطبيعة العامة للعملية.

(٣) **برنامج التوجيه والإرشاد الطلابى:** هو ذلك البرنامج المنفذ طبقا للتنظيم الذى وضعته وزارة المعارف بالمملكة العربية السعودية لتوجيه الطلاب وإرشادهم منذ عام ١٤٠١ هـ وما لحق به من تعديلات والمنفذ بالمدارس الابتدائية والمتوسطة والثانوية.

(٤) **المرشد الطلاب:** هو المتخصص الذى تعينه الوزارة للقيام بهذا الدور والمحددة مهام وظيفته من جانب وزارة المعارف.

(٥) **الإرشاد:** الإرشاد هو المساعدة التى يقدمها مرشد مؤهل لمسترشد لديه ظروف مؤقتة أو دائمة ظاهرة أو متوقعة بهدف مساعدته على التخلص من هذه الظروف أو التعامل معها وذلك فى إطار علاقة وجها لوجه. (الشناوى، والتويجرى ١٩٩٧ ص ٨٨٧).

إجراءات الدراسة:

تحددت اجراءات الدراسة على النحو التالى:

(١) مجتمع الدراسة:

يتألف مجتمع هذه الدراسة من معلمى المراحل المختلفة للتعليم العام بمدينة الرياض الذين يعملون فى مدارسها كمرشدين طلابيين.

(٢) عينة الدراسة:

اختيرت عينة الدراسة من معلمى المدارس التى ألحق بها طلاب دبلوم التوجيه والإرشاد الطلابى للعام الجامعى ١٤١٧/١٤١٨ حيث تم توزيع استبانات الدراسة على المدرسين الذين وافقوا على الإجابة عليها. وتعتبر هذه العينة بمثابة عينة ممثلة لمدارس مدينة الرياض لشمولها مدارس تقع فى مختلف أحياء الرياض وفيما يلى توزيع أفراد العينة حسب المرحلة التعليمية.

(٣) أداة الدراسة:

جدول (١)

توزيع أفراد عينة البحث بحسب المرحلة التعليمية

المرحلة	العدد	النسبة المئوية
الابتدائية	٢٤	١٤,٢٠
المتوسطة	٧٥	٤٤,٣٨
الثانوية	٧٠	٤١,٤٢
المجموع	١٦٩	١٠٠,٠٠

أ - وصف الأداة: قام الباحث بإعداد أداة لقياس اتجاهات وإدراكات المعلمين لبرنامج التوجيه والإرشاد الطلابى والدور الذى يقوم به المرشد الطلابى فى المدرسة وذلك باتباع الخطوات الآتية:

١ - تم توجيه سؤال مفتوح لمجموعة الطلاب المتدربين فى برنامج الدبلوم الخاص للتوجيه والإرشاد الطلابى بكلية العلوم الاجتماعية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية لكتابة أكبر عدد من العبارات التى يعتقدون أن المعلمين يدركون بها دورهم كمرشدين طلابيين فى مدارسهم (هؤلاء الطلاب ممن لهم سابقة عمل فى الإرشاد لمدة حوالى سبع سنوات) ووجه سؤال مماثل إلى مجموعة من الزملاء بقسم علم النفس.

٢ - تم من خلال تحليل محتوى هذه الإجابات والحصول على العبارات التى حصلت على أغلبية الآراء للوصول إلى حوالى ٨٠ عبارة تمثل الصورة الأولية للمقياس.

٣ - تم عرض المقياس على ثمانية من المحكمين من أعضاء هيئة التدريس بقسم علم النفس بجامعة الإمام ثم عدلت العبارات التى أشار المحكمون بتعديلها واستبعدت العبارات غير المناسبة بينما أبقيت العبارات التى حازت على نسبة اتفاق ٨٠ ٪ على الأقل.

٤ - اشتملت الاستبانة على صفحة خاصة بالبيانات الأساسية للمعلم الذى يقوم بالإجابة على عبارات الاستبانة ويقوم المستجيب بملء جميع البيانات بنفسه.

٥ - اشتملت الاستبانة فى صورتها النهائية على ٧٤ بندا موزعة إلى ثمان أبعاد ودرجة كلية.

٦ - اشتملت الاستبانة على بعض العبارات التى تصحح عكسياً وعددها ٣٧ عبارة.

وفيما يلى بيان بأبعاد الاستبانة فى صورتها المطبقة والبنود التى تقيس كل بعد منها:

البعد الأول: وضوح دور المرشد ويمثله البنود أرقام ١، ٣، ٤، ١٦، ١٧، ١٨، ٢٥، ٢٨، ٣١، ٤٩، ٥١، ٥٢.

البعد الثانى: سهولة عمل المرشد: ويمثله البنود أرقام: ٢، ١٠، ١٤، ٢١، ٢٦، ٣٤، ٣٩، ٤٠، ٥٦، ٥٨، ٥٩، ٦٢، ٦٤، ٦٧، ٦٨، ٦٩.

البعد الثالث: وقت المرشد: ويمثله البنود أرقام: ٥، ١١، ٥٥، ٦٦، ٧٠، ٧٣.

البعد الرابع: العمل مع مشكلات الطلاب: ويمثله البنود أرقام ٦، ٩، ١٢، ١٣، ١٩، ٢٠، ٢٣، ٢٧، ٣٠، ٣٣، ٣٧، ٣٨، ٤٢، ٤٥، ٤٦، ٥٠، ٦٣، ٧١، ٧٢.

البعد الخامس: العمل مع مدير المدرسة: ويمثله البنود أرقام: ٧، ٣٢، ٤١، ٤٤، ٥٣، ٦٠.

البعد السادس: العمل مع المدرسين ويمثله: البنود أرقام: ٨، ٣٦، ٥٤، ٦١، ٥٧، ٦٥.

البعد السابع: العمل مع أولياء الأمور: ويمثله البنود أرقام: ١٥، ٤٣، ٤٧، ٧٤.

البعد الثامن: الرغبة فى العمل فى مجال الإرشاد ويمثله: البنود أرقام: ٢٢، ٢٤، ٢٩، ٣٥، ٤٨.

الدرجة الكلية للاستبانة ويمثلها جميع العبارات السابقة.

وتشير الدرجات المرتفعة على الأبعاد وعلى الاستبانة كلها على اتجاه وإدراك إيجابى نحو الإرشاد ودور المرشد حيث تم التصحيح فى هذا الاتجاه مع مراعاة عكس درجات البنود المعكوسة.

ب - الخصائص السيكومترية لأداة الدراسة:

استخدم لهذه الدراسة استبانة قام الباحث بإعدادها لتقيس إدراكات المعلمين فى مراحل التعليم المختلفة لبرنامج الإرشاد الطلابى المنفذ وكذلك للدور الذى يقوم به المرشد الطلابى، وتتألف الاستبانة من جزءين: الأول يشتمل على بيانات عامة عن المعلم والمدرسة التى يعمل بها وسابقة معرفته أو تدريبه لبرامج إرشادية، أما الجزء الثانى فيتكون من عبارات تقريرية عددها ٧٥ عبارة يطلب من المستجيب أن يجيب عليها - أى يوضح موقفه منها باختيار واحدة من أربع إجابات هى:

- غير موافق على الإطلاق (١)
- غير موافق إلى حد ما (٢)
- موافق إلى حد ما (٣)
- موافق تماما (٤)

والمقياس معد بطريقة ليكرت Likert ويشتمل على عبارات تصحح بالعكس (عبارات سالبة) تمثل نصف عدد العبارات (٣٧) وأخرى موجبة (٣٧) وقد قام الباحث بتقدير الخصائص السيكومترية لهذه الاستبانة وهى الثبات والصدق:

١ - ثبات الاستبانة:

تم تقدير ثبات الاستبانة بأسلوبين من أساليب الثبات هما طريقة ألفاكر ونباخ للاتساق الداخلى، والتجزئة النصفية (فردى، زوجى) حيث تم تقدير ثبات كل بعد من أبعاد المقياس الثمانية، وكذلك تقدير ثبات الدرجة الكلية للاستبانة، ويوضح الجدول التالى رقم (٢) معاملات الثبات التى تم الحصول عليها للأبعاد الثمانية والدرجة الكلية للاستبانة.

جدول رقم (٢) معاملات ثبات الاستبانة

الأبعاد الثانية	الأول	الثانى	الثالث	الرابع	الخامس	السادس	السابع	الثامن	الدرجة الكلية
معامل الفا	,٧٤	,٨٠	,٦٤	,٨٠	,٠١٩	,٧٠	,٧٠	,٧١	,٨٩
التجزئة النصفية	,٦٧	,٧٦	,٦٩	,٨٢	,١٧	,٦٦	,٧٤	,٦٨	,٩٢
عدد البنود	١٢	١٧	٦	١٨	٦	٦	٤	٤	٧٤

ويتضح من الجدول السابق أن مقياس الاتجاهات يتمتع بدرجة عالية من الثبات باستخدام معامل ألفا للاتساق الداخلى والتجزئة النصفية (فردى وزوجى) سواء بالنسبة للدرجة الكلية أو الأبعاد الفرعية فيما عدا البعد الخامس الذى يفتقر إلى الثبات بدرجة كبيرة مما يتعذر معه قبوله، ولهذا رأى الباحث استبعاده من الدراسة وعدم إدخاله فى تحليل النتائج.

٢ - صدق الاستبانة:

تم تقدير صدق أداة البحث باستخدام طريقتين هما: صدق المحتوى من خلال أراء المحكمين وكذلك صدق التكوين الفرضى باستخدام طريقة الاتساق الداخلى بين الأبعاد وبعضها وارتباط كل بعد بالمقياس الكلى، من ناحية، واستخدام التحليل العاملى من ناحية أخرى بحيث أصبح متوفرا مؤشرين من مؤشرات صدق التكوين.

أ ـ صدق المحتوى: تم عرض المقياس على عدد ثمانية من المحكمين من أعضاء قسم علم النفس جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية وقد روعى الأخذ بالتعديلات التى اقترحها المحكمون بحيث أصبح الاتفاق على مفردات الأداة تاما.

ب ـ صدق التكوين الفرضى: تم تقدير صدق التكوين الفرضى باستخدام مصفوفة الارتباط بين الأبعاد وبعضها وكذلك بين درجات الأبعاد والدرجة الكلية ويوضح جدول رقم (٣) هذه البيانات:

جدول رقم (٣)

معاملات ارتباط الأبعاد ببعضها وكذلك ارتباط كل بعد بالدرجة الكلية للمقياس (N = ١٧٩)

البعد	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	الدرجة الكلية
١	١								
٢	٠,٦٩**	١							
٣	٠,٦١**	٠,٧٢**	١						
٤	٠,٧٦**	٠,٧٣**	٠,٦٨**	١					
٥	٠,٣٢**	٠,٢٠**	٠,٣٩**	٠,٣٢**	١				
٦	٠,٧٤**	٠,٧٨**	٠,٧٣**	٠,٨١**	٠,٢٥**	١			
٧	٠,٦١**	٠,٥٣**	٠,٤٥**	٠,٥٦**	٠,٣١**	٠,٥١**	١		
٨	٠,٠٨	٠,٠٠٣	-٠,٠٤	٠,١٥	٠,١٠	٠,٠٨	٠,١١	١	
الدرجة الكلية	٠,٨٧**	٠,٨٧**	٠,٧٩**	٠,٩٢**	٠,٤١**	٠,٨٨**	٠,٦٨**	٠,٢٠**	١

* دال عند < ٠,٠٥ ** دال عند < ٠,٠٠١

ويتضح من الجدول أن جميع الأبعاد ما عدا البعد الثامن ترتبط ببعضها البعض ارتباطا موجباً ودالاً بدرجة دلالة لا تقل عن ٥ مستوى ٠,٠ كذلك فإن درجات الأبعاد ترتبط بالدرجة الكلية للمقياس بما فى ذلك درجات أفراد البحث على البعد الثامن وهى جميعًا ارتباطات موجبه ودالة عند درجة دلالة لا تقل عن ٠,٠٥ وهذه البيانات تدل على تمتع الاستبانة بصدق الاتساق الداخلى فيما عدا البعد الثامن الذى رغم أن ارتباطه بالدرجة الكلية ارتباطاً دالاً عند (٠,٠٥) إلا أنه ليس له ارتباط قوى (٠,٢٠).

وبالنسبة للأبعاد الفرعية للاستبانة فقد تبين من دراسة معاملات ارتباط البنود (الفقرات أو المفردات) مع الأبعاد المنتمية لها أن هذه البنود ترتبط مع الأبعاد المنتمية لها ارتباطاً موجباً ودالاً. ويوضح جدول رقم (٤) هذه الارتباطات.

جدول رقم (٤) معاملات ارتباط بنود القياس بدرجة الأبعاد المنتمية لها والدرجة الكلية

البند	البعد المنتمى إليه	الارتباط مع درجة البعد	الارتباط بالدرجة الكلية	ثبات البعد إذا استبعد البعد	ثبات القياس كله إذا استبعد البند
١	الأول	٠,٣٤	,٣٦	,٧١	,٩٣
٢	الثانى	٠,٢٥	,٢١	,٧٧	,٩٣
٣	الأول	٠,٤٤	,٦١	,٧٠	,٩٣
٤	الأول	٠,٣٧	,٤١	,٧١	,٩٣
٥	الثالث	٠,٥٠	,٥٣	,٦٠	,٩٣
٦	الرابع	٠,٣٥	,٣٥	,٨٠	,٩٣
٧	الخامس		,٤٨		,٩٣
٨	السادس	٠,٤٢	,٥٣	,٦٦	,٩٣
٩	الرابع	٠,٢٦	,٣٦	,٨٠	,٩٣
١٠	الثانى	٠,٥٧	,٤٧	,٧٧	,٩٣
١١	الثالث	٠,٣١	,٥٨	,٦٦	,٩٣
١٢	الرابع	٠,٤٨	,٥٨	,٧٩	,٩٣
١٣	الرابع	٠,٤٢	,٤٨	,٧٩	,٩٣
١٤	الثانى	٠,٤٦	,٤٠	,٧٨	,٩٣
١٥	السابع	٠,٣٣	,٤٣	,٧٣	,٩٣
١٦	الأول	٠,١٠	,١٠	,٧٥	,٩٣
١٧	الأول	٠,٤٢	,٥٧	,٧٠	,٩٣
١٨	الأول	٠,٢٠	-,٠٥	,٧٢	,٩٣
١٩	الرابع	٠,٥٧	,٦١	,٧٨	,٩٣
٢٠	الرابع	٠,٤٥	,٤٥	,٧٩	,٩٣
٢١	الثانى	٠,٢٦	,٢٩	,٧٩	,٩٣
٢٢	الثامن	٠,٤٥	,٠٣	,٦٦	,٩٣
٢٣	الرابع		,٥٤		,٩٣
٢٤	الثامن		,٦١		,٩٣
٢٥	الأول	٠,٣٣	,٥٥	,٧١	,٩٣
٢٦	الثانى	٠,٤٧	,٤٢	,٧٨	,٩٣
٢٧	الرابع	٠,٤٠	,٤٦	,٧٩	,٩٣

تابع جدول رقم (٤) معاملات ارتباط بنود القياس بدرجة الأبعاد المنتمية لها والدرجة الكلية

البند	البعد المنتمى إليه	الارتباط مع درجة البعد	الارتباط بالدرجة الكلية	ثبات البعد إذا استبعد البعد	ثبات القياس كله إذا استبعد البند
٢٨	الأول	٠,٤٩	,٥٦	,٦٩	,٩٣
٢٩	الثامن	٠,٣٨	,٢٥	,٧١	,٩٣
٣٠	الرابع	٠,٣٨	,٣٨	,٧٩	,٩٣
٣١	الأول	٠,٤٦	,٦١	,٦٩	,٩٣
٣٢	الخامس	-٠,٠٢	,٣٠	,٠٣	,٩٣
٣٣	الرابع	٠,٤٦	,٥٢	,٧٩	,٩٣
٣٤	الثانى	٠,٤٨	,٦٥	,٧٨	,٩٣
٣٥	الثامن	٠,٥٦	,٠٢	,٥٩	,٩٣
٣٦	السادس	٠,٤٦	,٦٩	,٦٥	,٩٣
٣٧	الرابع	٠,٦٧	,٧٣	,٧٧	,٩٣
٣٨	الرابع	٠,١٨	,٢١	,٨٠	,٩٣
٣٩	الثانى	٠,٠٣	,٠٣	,٨١	,٩٣
٤٠	الثانى	-٠,١٠	-,١٢	,٨٢	,٩٣
٤١	الخامس	٠,٠٤	,٠٢	,٠٤	,٩٣
٤٢	الرابع	٠,٣٦	,٣٤	,٧٩	,٩٣
٤٣	السابع	,٥٤	,٥٠	,٥٩	,٩٣
٤٤	الخامس	٠,٢٢	,٣٥	,٢١	,٩٣
٤٥	الرابع	٠,٣٣	,٤٩	,٨٠	,٩٣
٤٦	الرابع	٠,٣٥	,٣١	,٨٠	,٩٣
٤٧	السابع	٠,٥٦	,٣٩	,٥٧	,٩٣
٤٨	الثامن	٠,٥٨	,٠٨	,٥٨	,٩٣
٤٩	الأول	٠,٤٠	,٤٩	,٦٩	,٩٣
٥٠	الرابع	٠,١٣	,١٣	,٨١	,٩٣
٥١	الأول	٠,٥٨	,٥٩	,٦٨	,٩٣
٥٢	الأول	٠,٣٤	,٣٨	,٧١	,٩٣
٥٣	الخامس	-٠,١١	,٠٨	,١١	,٩٣
٥٤	السادس	٠,٤١	,٤٩	,٦٧	,٩٣

تابع جدول رقم (٤) معاملات ارتباط بنود القياس بدرجة الأبعاد المنتمية لها والدرجة الكلية

البند	البعد المنتمى إليه	الارتباط مع درجة البعد	الارتباط بالدرجة الكلية	ثبات البعد إذا استبعد البعد	ثبات القياس كله إذا استبعد البند
٥٥	الثالث	٠,٤٥	,٥٧	,٥٩	,٩٣
٥٦	الثانى	٠,٣٤	,٣٦	,٧٩	,٩٣
٥٧	السادس	٠,٤٠	,٥٣	,٦٧	,٩٣
٥٨	الثانى	,٤٦	,٤٦	,٧٨	,٩٣
٥٩	الثانى	,٦٠	,٥٣	,٧٧	,٩٣
٦٠	الخامس	-,٧	,٢٩	,٠٩	,٩٣
٦١	السادس	,٣٧	,٤٢	,٦٨	,٩٣
٦٢	الثانى	,١٦	,١١	,٨٠	,٩٣
٦٣	الرابع	,٦٢	,٧٢	,٧٨	,٩٣
٦٤	الثانى	,٦٠	,٦٣	,٧٧	,٩٣
٦٥	الثالث	,٥٥	,٦٩	,٦٣	,٩٣
٦٦	الثالث	,٣٧	,٥٠	,٦٥	,٩٣
٦٧	الثانى	,٦٢	,٦١	,٧٢	,٩٣
٦٨	الثانى	,٥٠	,٦٥	,٧٨	,٩٣
٦٩	الثانى	,٥٤	,٥٩	,٧٨	,٩٣
٧٠	الثالث	,٣٠	,٢٩	,٦٧	,٩٣
٧١	الرابع	,٢٩	,٢٧	,٨٠	,٩٣
٧٢	الرابع	,٣٣	,١٨	,٨٠	,٩٣
٧٣	الثالث	,٤٢	,٣٠	,٦٣	,٩٣
٧٤	السابع	,٥٠	,٣٦	,٦١	,٩٣

جـ - الصدق العاملى: تم إجراء التحليل العاملى لأبعاد قياس الاتجاه نحو الإرشاد والمرشدين الطلابيين السبعة بعد استبعاد البعد الخامس منخفض الثبات بطريقة المكونات الأساسية لهوتيلنج Hotelling ووضع واحد صحيح فى الخلايا القطرية واستخدام محك الجذر الكامن واحد صحيح على الأقل للعوامل التى تم استخراجها بعد ذلك تم تدوير المحاور تدويرا مائلا (Oblimin) واعتبر التشبع الملائم هو الذى يبلغ (٠,٤٠) فأكثر (انظر: التويجرى ١٩٩٥).

ويوضح الجدول التالى رقم (٥) نتائج التحليل العاملى قبل وبعد تدوير المحاور:

جدول رقم (٥)

نتائج التحليل العاملى لأبعاد اتجاهات المعلمين نحو الإرشاد والمرشدين الطلابيين

م	العوامل والمتغيرات	قبل التدوير		بعد التدوير المائل		قيم الشيوع
		الأول	الثانى	الأول	الثانى	
١	وضوح الدور	٠,٨٧٠	٠,٠٩٠	٠,٨٦٧	٠,٠٨٩	٠,٧٥٨
٢	سهولة عمل المرشد	٠,٨٨٢	-٠,١١٣	٠,٨٩٣	-٠,٠٨٩	٠,٧٩١
٣	وقت المرشد	٠,٨٢٥	-٠,١٩٠	٠,٨٤٧	٠,١٦٩	٠,٧١٨
٤	المشكلات	٠,٨٩٥	٠,٠٦٢	٠,٨٨٤	٠,٠٨٨	٠,٨٠٥
٥	العمل مع المدرسين	٠,٩٠٩	-٠,٠١٣	٠,٩٠٨	-٠,٠١٢	٠,٨٢٧
٦	العمل مع أولياء الأمور	٠,٦٩٣	٠,١٠٩	٠,٧٦٦	٠,١٢٨	٠,٤٩٢
٧	الرغبة فى العمل بالإرشاد	٠,١٣٢	٠,٩٧٦	٠,٠١١	٠,٩٨٤	٠,٩٧١
	الجذر الكامن	٤,٣٨	١,٠٢	٤,٣٣	١,٠٧	٥,٤
	نسبة التباين	٦٢,٥٧	١٤,٥٧	٦١,٨٦	١٥,٢٩	٧٧,١٤

ويلاحظ أنه تم الوصول إلى عاملين، الأول تشبع عليه متغير واحد فقط مما يقلل من قيمته ودلالته السيكولوجية، والثانى تشبع عليه ستة متغيرات من المتغيرات السبعة وحصل على نسبة تباين ٦١,٨٦ من إجمالى تباين العاملين معا وهو ٧٧,١٤، وهذا يعنى أن هذه المتغيرات الستة (التى تكون هذا العامل) تعبر تعبيراً جيداً عن الاتجاه نحو الإرشاد، والمرشدين الطلابيين وكانت هذه المتغيرات بترتيب تشبعها بهذا العامل على النحو التالى:

العمل مع المدرسين، ثم سهولة عمل المرشد، ثم المشكلات، ثم وضوح الدور، ثم وقت المرشد، وأخيراً العمل مع أولياء الأمور.

وخلاصة القول أن مقياس الاتجاه نحو الإرشاد والمرشدين يتمتع بدرجة كبيرة من الصدق من خلال نوعين أساسيين من الصدق، الأول هو صدق المضمون، والثانى صدق التكوين متمثلا فى مؤشرين من مؤشراته وهما الاتساق الداخلى والصدق العاملى،، هذا فضلا عن أنه سبق التحقق من ثبات المقياس بأسلوبى التجزئة النصفية ومعامل ألفا للاتساق الداخلى، وكلاهما أشار إلى معاملات ثبات مرتفعة فيما عدا أحد الأبعاد الذى تم استبعاده. وهذه النتائج. تشير فى عمومها إلى صلاحية المقياس السيكومترية، ومن ثم الثقة فى استخدامه فى الدراسة الحالية وفى النتائج التى سيتم الحصول عليها لاختبار صدق الفروض.

(٤) جمع البيانات:

تم تطبيق استبانة الدراسة على عينة المعلمين بصورة فردية فى مدارسهم، وقام بالتطبيق مجموعة من الباحثين المساعدين من طلاب الدراسات العليا الذين تم تدريبهم على تطبيق الاستبانة.

(٥) تحليل البيانات:

قام الباحث بتحليل بيانات هذه الدراسة باستخدام الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية spss حيث استخدمت الإحصاءات التالية:

أ – معاملات ارتباط بيرسون.

ب- مربعات كاى (K^2).

جـ- الإحصائى ت لقياس الفروق بين المتوسطات (T-test)

د- تحليل التباين أحادى الاتجاه one way anova

هـ- اختبارات المقارنات المتعددة Multiple com-parisons

نتائج الدراسة ومناقشتها:

يعرض الباحث فيما يلى النتائج التى توصل إليها من دراسته مرتبة تبعا لفروض دراسته

- كما يعقب هذه النتائج بمناقشة لها وتحليل لمعانيها ودلالتها على النحو التالى:

نتائج الفرض الأول:

وينص هذا الفرض على ما يلى: يتجه المعلمون ويدركون الدور الذى يقوم به برنامج التوجيه والإرشاد الطلابى بالمدرسة السعودية ودور المرشد الطلابى بها على نحو يتصف بالإيجابية كما يتضح ذلك من تحليل إجابات هؤلاء المعلمين على عبارات أبعاد استبانة الاتجاهات المستخدمة فى البحث: بعد حذف البعد الخامس بالعمل مع مدير المدرسة لانخفاض معامل ثباته.

وقد استخدم لتحليل البيانات المتصلة بهذا الفرض الإحصائى اللامعلمى المعروف باسم مربع كاى^2 (X^2).

وتوضح الجداول التالية ٦، ٧، ٨، ٩، ١٠، ١١، ١٢، ١٣ نتائج هذه المعالجة:

جدول رقم (٦)

النسب المئوية لإجابات المبحوثين على عبارات بعد وضوح دور المرشد وقيم مربع (كاى) ودلالتها

رقم البند	مضمونه	الإجابة					
		غير موافق على الإطلاق	غير موافق إلى حد ما	موافق إلى حد ما	موافق تماما	كا^2	الدلالة
١	الإرشاد النفسى لم يثبت وجوده حتى الآن.	٣٠ ٪١٨	٦٨ ٪٤٠,٧	٢٤ ٪٢٦,٣	٢٥ ٪١٥	٢٦,٦٥	< ٠,٠١
٣	كثير من المشكلات الطلابية لا نجد علاجا لها لدى المرشد الطلابى	٢٣ ٪١٤	٧٠ ٪٤٢,٧	٥١ ٪٣١	٢٠ ٪١٢,٢	٤١,٦١	< ٠,٠١ < ٠,٠١
٤	المرشدون الطلابيون يؤدون دوراً كبيراً يساعد المدرسين فى عملهم.	١٦ ٥٩,٥	٢٩ ١٧,٣	٧٧ ٤٥,٨	٤٦ ٢٧,٤	٤٩,٦٦	< ٠,٠١
١٦	كثيراً ما نلتقى بالمرشد الطلابى ونسمعه يتحدث عن عمله بافتخار واعتزاز	٣٢ ٪١٨,٨	٥٨ ٪٣٤,١	٥٤ ٪٣١,٨	٢٦ ٪٥,١٣	٢٣,٩	< ٠,٠١

تابع جدول رقم (٦)

النسب المئوية لإجابات المبحوثين على عبارات بعد وضوح دور المرشد وقيم مربع (كاى) ودلالتها

رقم البند	مضمونة	الإجابة					
		غير موافق على الإطلاق	غير موافق إلى حد ما	موافق إلى حد ما	موافق تماما	كا٢	الدلالة
١٧	اعتقد أن المدرسة بدون مرشد طلابى تفقد عنصراً هاماً	١٣ ٧,٦٪	٢٢ ١٢,٩٪	٤٣ ٢٥,٣٪	٩٢ ٥٤,١٪	٨٤,٤٢	< ٠,٠١
١٨	أحاول دائمًا أن أعرف دور المرشد الطلابى وعمله فى المدرسة.	٩ ٥,٣٪	٢٠ ١١,٨٪	٩٣ ٥٤,٧٪	٤٨ ٢٨,٣٪	٩٩,٧٦	< ٠,٠١
٢٥	يبدو دور المرشد غير واضح لمعظم المدرسين	٢١ ١٢,٥٪	٧٦ ٤٥,٢٪	٣٥ ٢٠,٨٪	٣٦ ١٢,٤٪	٤٠,٥	< ٠,٠١
٢٨	لا يهتم المرشد الطلابى بتعريفنا على دوره فى المدرسة	٢٣ ١٣,٧٪	٧٦ ٤٥,٢٪	٤٦ ٢٧,٤٪	٢٣ ١٣,٧٪	٤٥,٠٩	< ٠,٠١
٣١	بعض التلاميذ يعودون لزيارة المدرسة بعد تخرجهم منها ويهتمون بلقاء المرشد الطلابى والجلوس معه.	٣٥ ٢٠,٦٪	٤٢ ٢٤,٧٪	٦٦ ٣٨,٨٪	٢٤ ١٥,٩٪	٢٢,٧٢	< ٠,٠١
٤٩	برنامج الإرشاد الطلابى من أنجح البرامج التى شاهدها نظام التعليم فى المملكة فى السنوات الأخيرة.	٢٤ ١٤,٦٪	٣٥ ٢١,٣٪	٦٤ ٣٩٪	٤١ ٢٥٪	٢٠,٨٣	< ٠,٠١
٥١	دور المرشد فى المدرسة غير واضح وعمله غير محدد.	١٩ ١١,٣٪	٤٧ ٢٨٪	٦٣ ٣٧,٥٪	٣٩ ٢٣,٢٪	٢٣,٩٠	< ٠,٠١
٥٢	هناك تداخل بين عمل المرشد وعمل وكيل المدرسة.	٢٤ ١٤,٦٪	٦٠ ٣٦,٦٪	٤٣ ٢٦,٢٪	٣٧ ٢٢,٦٪	١٦,٣٤	< ٠,٠١

ويتضح من الجدول السابق رقم (٦) أن استخدام (كا٢) لاختبار الفروق بين إجابات المعلمين عن التوزيع أن جميع قيم (كا٢) دالة عند أقل من ٠,٠١ فيما يخص بعد وضوح دور المرشد وكانت اتجاهات المعلمين إيجابية فيما يخص هذا البعد حيث كانت النسب المئوية للإجابات التى تسير فى الاتجاه الإيجابى أعلى من مثيلتها التى تسير فى الاتجاه السلبى ولم يسر فى الاتجاه السلبى إلا البند رقم (١٦) الذى عكست إجابات المرشدين عليه اتجاها سلبيا ومضمونه: كثيراً ما نلتقى بالمرشد الطلابى ونسمعه يتحدث عن عمله بافتخار واعتزاز،

جدول رقم (٧)

النسب المئوية لإجابات المبحوثين على عبارات بعد سهولة عمل المرشد وقيم مربع (كاى) ودلالتها

رقم البند	مضمونه	الإجابة					
		غير موافق على الإطلاق	غير موافق إلى حد ما	موافق إلى حد ما	موافق تماما	كا٢	الدلالة
٢	المرشد الطلابى يقوم بعمل لايحتاج إلى تخصص.	١٢ ٪٧,١	٣٧ ٪٢٢	٣١ ٪١٨,٥	٨٨ ٪٥٢,٥	٧٥,٢٨	< ٠,٠١
١٠	من وجهة نظرى فإن عمل المرشد أسهل من عمل المدرس.	٦٤ ٪٣٧,٦	٢٤ ٪٢٦,٣	٣٤ ٪٢٠,٥	٢٥ ٪١٤	٢٠,١٤	< ٠,٠١
١٤	إن عمل المرشد الطلابى يتسم بالصعوبة والمشقة.	٣٥ ٪٢٠,٦	٤٣ ٪٢٥,٣	٦٤ ٪٣٧,٦	٢٨ ٪١٦,٥	١٩,٧١	< ٠,٠١
٢١	أشعر أن الإرشاد الطلابى مهنة ذات مستوى عال ودور المرشد الطلابى دور هام فى العملية التعليمية.	٦ ٪٣,٥	٩ ٪٥,٣	٥٠ ٪٢٩,٤	١٠٥ ٪١٦,٨	١٤٦,٨	< ٠,٠١
٢٦	يمكن لأى مدرس فى المدرسة أن يقوم بعمل المرشد الطلابى عند غيابه.	٣٠ ٪١٧,٩	٤٤ ٪٢٦,٢	٥٠ ٪٢٩,٨	٤٤ ٪٢٦,٢	٥,١٤	< ٠,٠١
٣٤	معظم المرشدين الطلابيين الذين تعاملت معهم ينقصهم الإعداد الجيد	٣٤ ٪٢٠,٧	٥٨ ٪٣٥,٤	٤٦ ٪٢٨	٢٦ ٪١٥,٩	١٤,٣٤	< ٠,٠١
٣٩	من الصعب تقويم عمل المرشد الطلابى.	٢٢ ٪١٢,٩	٣٦ ٪٢١,٢	٦٨ ٪٤٠	٤٤ ٢٥,٩	٢٦,٦٥	< ٠,٠١
٤٠	الشروط الموضوعة لاختبار المرشدين الطلابيين تحتاج إلى إعادة نظر.	١٠ ٪٥,٩	٢١ ٪١٢,٤	٦٥ ٪٣٨,٢	٧٤ ٪٤٣,٦	٥٩ ٩٧	< ٠,٠١
٥٦	اختيار بعض المدرسين للعمل مرشدين طلابيين دون إعداد سابق على أن الإرشاد ليس عملاً تخصصياً.	٥٢ ٪٣١	٤٩ ٪٣٩,٣	٣٧ ٪٢٢,٢	٢٩ ١٧,٤	٨,٢١	< ٠,٠٥

تابع جدول رقم (٧)

النسب المئوية لإجابات المبحوثين على عبارات بعد سهولة عمل المرشد وقيم مربع (كاى) ودلالتها

رقم البند	مضمونه	الإجابة					
		غير موافق على الإطلاق	غير موافق إلى حد ما	موافق إلى حد ما	موافق تماما	كا٢	الدلالة
٥٨	**عمل المرشد الطلابى ينتهى مع** الدوام المدرسى ولذلك فهو لا ينشغل به خارج المدرسة.	٥٩ ٣٥,٨٪	٤٥ ٢٧,٣٪	٣٤ ٢٠,٦	٢٧ ١٦,٤٪	١٤,١٨	< ٠,٠١
٥٩	أرى أن عمل المرشد فى المدرسة ممكن أن يقوم به المدرسون.	٢١ ١٢,٦٪	٤١ ٢٤,٦٪	٥٠ ٢٩,٩٪	٥٥ ٣٢,٩٪	١٦,١٦	< ٠,٠١
٦٢	كل ما يحتاجه العمل الإرشادى الطلابى هو شخصية اجتماعية لها علاقات طيبة ومحب للمجاملة.	٤٠ ٢٤٪	٦٤ ٨٣,٣٪	٣٨ ٢٢,٨٪	٢٥ ١٤,٧٪	١٨,٩٩	< ٠,٠١
٦٤	اعتقد أن بعض المرشدين الطلابيين قد اختار هذه المهنة لكى يرتاح من عناء مهنة التدريس مثل تحضير الدرس والامتحانات والتصحيح وغيرها.	٥١ ٣٠,٧٪	٦٠ ٣٦,١٪	٣٦ ٢١,٧٪	١٩ ١١,٤٪	٢٣,٣٥	< ٠,٠١
٦٧	لا يستفيد المرشد الطلابى من الأنشطة اللاصيفية فى عمله.	٢٤ ١٤,٤٪	٤٣ ٢٥,٧٪	٦٤ ٣٨,٣٪	٣٦ ٢١,٦٪	٢٠,٢٠	< ٠,٠١
٦٨	المرشد ليس على دراية بأحوال المجتمع مع أن ذلك مهم لعمله.	٨ ٥٤,٨٪	٤٤ ٥,٣٤٪	٥٨ ٣٤,٩٪	٥٦ ٣٣,٧٪	٣٨,٨٢	< ٠,٠١
٦٩	لايتم اختيار المرشدين الطلابيين على أسس موضوعية.	٣٩ ٢٣,٩٪	٥٩ ٣٦,٢٪	٤٢ ٣٦,٢٪	١٤,١٪	١٦,٠٢	< ٠,٠١

ويتضح من الجدول السابق رقم (٧) أن استخدام (كا^2) لاختبار الفروق بين إجابات المعلمين عن التوزيع النظرى وأن أربع عشرة قيمة من قيم كا^2 عند أقل من مستوى ٠,٠١ فيما يخص بعد سهولة عمل المرشد ، ووصلت قيمة كا^2 إلى أقل من مستوى ٠,٠٥ فى إحدى العبارات وهى العبارة رقم (٥٦) ومضمونها أن «اختيار **بعض المدرسين للعمل مرشدين طلابيين دون إعداد سابق** على أن الإرشاد ليس عملا تخصصيا، بينما لا تصل قيمة كا^2 إلى مستوى الدلالة الإحصائية فى عبارة أخرى هى رقم (٢٦) ومضمونها: يمكن لأى مدرس فى المدرسة أن يقوم بعمل المرشد الطلابى عند غيابه.

وكانت اتجاهات المعلمين أقرب إلى الإيجابية فيما يخص هذا البعد، حيث كانت النسب المئوية للإجابات التى تسير فى الاتجاه الإيجابى لتقدير عمل المرشد أعلى من مثيلتها التى تسير فى الاتجاه السلبى فى عشر عبارات، بينما عكست إجابات المعلمين اتجاها سلبيا فى أربع عبارات فقط وهى العبارة رقم (٢) التى يشير مضمونها إلى أن: المرشد الطلابى يقوم بعمل لا يحتاج إلى تخصص أو العبارة رقم (٤٠) التى يشير مضمونها إلى أن: **الشروط الموضوعية لاختيار المرشدين تحتاج إلى إعادة نظر «والعبارة رقم (٥٩) التى يشير مضمونها إلى** أن : «عمل المرشد الطلابى فى المدرسة يمكن أن يقوم به المدرسون: والعبارة رقم (٦٧) التى يشير مضمونها إلى أنه: «لا يستفيد المرشد الطلابى من الأنشطة اللاصقة فى عمله «أما العبارات العشر الأخرى التى يشير مضمونها إلى تقدير دور المرشد والوعى أنه معهم فى العملية التعليمية، وأن المرشدين الطلابيين يتسمون بالإعداد الجيد ويتم اختيارهم على أسس موضوعية.. الخ.

جدول رقم (٨)

النسب المئوية لإجابات المبحوثين على عبارات بعد وقت المرشد وقيم مربع (كاى) ودلالتها

رقم البند	مضمونه	الإجابة				كا^2	الدلالة
		غير موافق على الإطلاق	غير موافق إلى حد ما	موافق إلى حد ما	موافق تماما		
٥	كثيراً ما يقضى المرشد الطلابى وقته فى التحدث مع أصدقائه من المدرسين فى مواضيع ليس لها علاقة بعمله.	٢٧ ٪١٦,١	٤٢ ٪٢٥	٥٩ ٪٣٥,١	٤٠ ٪٢٣,٨	١٢,٣٣	< ٠,٠١
١١	وقت المرشد الطلابى مزدحم دائماً بالأعمال.	٤٠ ٪٢٣	٥٧ ٪٣٣,٧	٥٥ ٪٣٢,٥	١٧ ٪١٠,١	٢٤ ٪٢٠	< ٠,٠١
٥٥	كثيراً من المرشدين الطلابيين يقضى كثيراً من الوقت فى أعمال بعيدة عن الإرشاد.	٢٤ ٪١٤,٤	٥٩ ٪٣٥,٣	٥٤ ٪٣٢,٣	٣٠ ٪١٨	٢١,٥٧	< ٠,٠١
٦٦	لا يهتم المرشد الطلابى بحضور طابور الصباح فى المدرسة.	٢٢ ٪١٣,٢	٣١ ٪١٨,٦	٤٨ ٪٢٨,٧	٦٦ ٪٣٩,٥	٢٧,١٣	< ٠,٠١

تابع - جدول رقم (٨)

النسب المئوية لإجابات المبحوثين على عبارات بعد وقت المرشد وقيم مربع (كاى) ودلالتها

رقم البند	مضمونه	الإجابة					
		غير موافق على الإطلاق	غير موافق إلى حد ما	موافق إلى حد ما	موافق تماما	كا٢	الدلالة
٧٠	يضيع كثير من وقت المرشد فى الأعمال الإدارية والكتابية.	٤٤ ٢٦,٧ ٪	٦٧ ٤٠,٦٥ ٪	٣٢ ١٩,٤ ٪	٢٢ ١٣,٣ ٪	٢٧,٣١	< ٠,٠١
٧٣	غرفة المرشد تمتلىء دائمًا من زملائه مما يعطل الطلاب عن الاستفادة من الإرشاد.	٢٣ ١٢,٧ ٪	٥٠ ٢٩,٨ ٪	٥٠ ٢٩,٨ ٪	٤٥ ٢٩,٨ ٪	١١,٨٦	< ٠,٠١

ويتضح من الجدول السابق رقم (٨) أن استخدام (كا٢) لاختبار الفروق بين اجابات المعلمين عن التوزيع النظرى أن قيم كا ٢ فى العبارات الست التى تمثل بعد وقت المرشد دالة عند أقل من مستوى ٠,٠١ أما اتجاهات المعلمين فيما يخص هذا البعد فلم تكن حاسمة، وحيث كشفت النسب المئوية لإجابات المعلمين عن اتجاه سلبى فى ثلاث عبارات يماثلها اتجاه إيجابى فى العبارات الثلاث الأخرى، وتحددت العبارات الثلاث التى تعكس اتجاها سلبيا فى العبارة رقم (١١) ومضمونها: وقت المرشد الطلابى مزدحم بالأعمال»، والعبارة رقم (٦٦) ومضمونها: لا يهتم المرشد الطلابى بحضور طابور الصباح فى المدرسة، والعبارة رقم (٧٣) ومضمونها: غرفة المرشد الطلابى تمتلىء دائما بالمدرسين من أصدقائه مما يعطل الطلاب عن الاستفادة من الإرشاد الطلابى»

جدول رقم (٩)

النسب المئوية لإجابات المبحوثين على عبارات بعد العمل مع مشكلات الطلاب وقيم مربع (كاى) ودلالتها

رقم البند	مضمونه	الإجابة					
		غير موافق على الإطلاق	غير موافق إلى حد ما	موافق إلى حد ما	موافق تماما	كا٢	الدلالة
٦	أشعر أن الطلاب المتأخرين دراسيًا يستفيدون كثيراً من الإرشاد الطلابى.	١٤ ٨,٤ ٪	٣٥ ٢١,١ ٪	٨٧ ٥٢,٤	٣٠ ١٨,١ ٪	٧٢,٣١	< ٠,٠١
٩	يقوم المرشد الطلابى بدور هام فى الإرشاد الأخلاقى فى المدرسة.	٤ ٢,٤ ٪	٢٤ ١٤,٢ ٪	٧٨ ٣٧,٣ ٪	٦٣ ٣٧,٣ ٪	٨٢,٩٥	< ٠,٠١

تابع-جدول رقم (٩)

النسب المئوية لإجابات المبحوثين على عبارات بعد العمل مع مشكلات الطلاب وقيم مربع (كاى) ودلالتها

رقم البند	مضمونه	الإجابة					
		غير موافق على الإطلاق	غير موافق إلى حد ما	موافق إلى حد ما	موافق تماما	كا٢	الدلالة
١٢	أسمع كثيراً من الطلاب يتحدثون عن مساعدة المرشد لهم فى حل المشكلات التى تصادفه.	٣٦ ٪٢١,٤	٣٨ ٪٢٢,٦	٦٩ ٪٤١,١	٢٥ ٪١٤,٩	٢٥,٤٨	< ٠,٠١
١٣	عندما تصادفنى مشكلة مع أحد الطلاب أو بعضهم أحيله للمرشد الطلابى لمساعدته على حلها.	٧ ٪٤,١	٢٢ ٪١٢	٩٢ ٪٥٤,١	٤٩ ٪٢٧,٦	٩٨,٨١	< ٠,٠١
١٩	يرجع إلى الطلاب الذين أحيلهم إلى المرشد الطلابى بدون حل مشكلاتهم.	٢١ ٪١٢,٨	٥٤ ٪٣٢,٩	٥٢ ٪٣١,٧	٣٧ ٪٢٢,٦	١٧,٢٢	< ٠,٠١
٢٠	المرشد الطلابى فى المدرسة يهتم بالطلاب المتفوقين كما يهتم بالطلاب المتأخرين.	٧ ٪١,١	٣٠ ٪٣٧,٦	٦٤ ٪٢٧,٦	٦٩ ٪٤٠,٦	٥٩	< ٠,٠١
٢٣	ليس للمرشد الطلابى دور بارز فى العمل مع التلاميذ ذوى الحاجات الخاصة (المعوقين والمرضى والمتأخرين دراسيًا والمتفوقين).	٢٢ ٪١٣,٣	٤٥ ٪٢٧,٣	٤٣ ٪٢٦,١	٦٠ ٪٣٣,٣	١٨,٤٣	< ٠,٠١
٢٧	أحياناً لا تتفق سلوكيات المرشد الطلابى مع ما يدعو إليه من فضائل الأخلاق وقواعد الصحة النفسية.	٣٠ ٪١٧,٩	٤٤ ٪٢٦,٢	٥٠ ٪٢٩,٨	٤٤ ٪٢٦,٢	١٤,٨٢	< ٠,٠١
٣٠	المرشد الطلابى فى المدرسة يساعد التلاميذ على اختيار التخصص واختيار مسارات مهنية مناسبة لميولهم وقدراتهم.	٢٢ ٪١٢,٩	٣٥ ٪٢٠,٦	٧٣ ٪٤٢,٩	٤٠ ٪٢٣,٦	٣٤,٨٢	< ٠,٠١

تابع - جدول رقم (٩)

النسب المئوية لإجابات المبحوثين على عبارات بعد العمل مع مشكلات الطلاب وقيم مربع (كاى) ودلالتها

رقم البند	مضمونه	الإجابة					
		غير موافق على الإطلاق	غير موافق إلى حد ما	موافق إلى حد ما	موافق تماما	كا٢	الدلالة
٣٣	أشعر أن بعض الطلاب يعرضون مشكلاتهم على بعض المدرسين بدلاً من عرضها على المرشد.	٢٨ ٪١٦,٧	٩٧ ٪٥٧,٧	٣٩ ٪٢٣,٢	٤ ٪٢,٤	١١١,٢٩	< ٠,٠١
٣٧	المرشد الطلابى هو الشخص الذى يريحنا من المشكلات اليومية للطلاب.	٢٥ ٪١٤,٥	٢٨ ١٦,٧	٦٩ ٪٤١,١	٤٦ ٪٢٧,٤	٢٩,٢٩	< ٠,٠١
٣٨	كثيراً ما يعالج المرشد الطلابى المشكلة لأحد الطلاب ثم تعود للانتكاس.	٢٩ ٪١٧,٧	٥٨ ٪٣٥,٤	٥٣ ٪٥٣٢,٣	٢٤ ٪١٤,٦	٢١,١٢	< ٠,٠١
٤٢	يهتم المرشدون الطلابيون بمساعدة الطلاب جماعية للتخلص من السلبيات مثل الخجل.	٩ ٪٥,٤	٣٣ ٪١٩,٩	٨٢ ٪٤٩,٤	٤٢ ٪٢٥,٣	٦٦,٧٢	< ٠,٠١
٤٥	رغم وجود برنامج للإرشاد الطلابى فإن مشكلات الطلاب تزداد يوماً بعد يوم.	٥٣ ٪٣١,٩	٥٨ ٪٣٤,٩	٤٠ ٪٢٤,١	١٥ ٪٥٩	٢٦,٧٢	< ٠,٠١
٤٦	اعتقد أن الدور الرئيسى للمرشد الطلابى هو معالجة المشكلات الخطيرة للطلاب ولذلك يجب ألا يشغله المدرسون بالمشكلات اليومية التافهة للطلاب.	٢٥ ٪١٥-	٣٣ ٪١٩,٨	٤٧ ٪٢٨,١	٦٢ ٪٣٧,١	١٩,٠٤	< ٠,٠١
٥٠	لم نلمس للإرشاد الطلابى نتيجة واضحة من تدنى المشكلات التى تواجه الطلاب سواء فى المجال التحصيلى أو الأخلاقى.	٢٦ ٪١٥,٥	٥٦ ٪٣٣,٣	٥٧ ٪٣٣,٩	٢٩ ٪١٧,٣	٢٠,١٤	< ٠,٠١

جدول رقم (١٠)

النسب المئوية لإجابات المبحوثين على عبارات بعد العمل مع المدرسين وقيم مربع (كاى) ودلالتها

رقم البند	مضمونه	الإجابة					
		غير موافق على الإطلاق	غير موافق إلى حد ما	موافق إلى حد ما	موافق تماما	كا٢	الدلالة
٨	لا يهتم المرشد الطلابى بأخذ رأى المدرسين فى معالجة مشكلات طلابهم.	٢٣ ٪١٣,٨	٥١ ٪٣١	٤٥ ٪٢٧,٣	٤٧ ٪٢٨,١	١١,٤٤	< ٠,٠١
٣٦	تنقصنى بعض المعلومات حول ظروف واحتياجات بعض الطلاب ويساعدنى المرشد الطلابى فى الحصول عليها.	١٧ ٪١٩,٨	٣٣ ٪١٩,٨	٨٠ ٪٢٧,٩	٣٧ ٪٢٣,٦	؟	< ٠,٠١
٥٤	المرشد الطلابى يقدم المشورة الفنية للمدرسين حول التعامل مع التلاميذ وحل المشكلات التى تقابلهم فى ذلك.	٢٢ ٪١٣,١	٤٥ ٪٢٦,٨	٧٤ ٪٤٤	٢٧ ٪١٦,١	٣٩,٤٨	< ٠,٠١
٥٧	المرشد الطلابى ليس لديه معلومات كافية حول ما يعانيه المدرس داخل الفصل.	٤١ ٪٢٤,٤	٦٠ ٪٣٥,٧	٤٣ ٪٢٥,٦	٢٤ ٪١٤,٣	١٥,٤٨	< ٠,٠١
٦١	لكى يقوم المرشد الطلابى بعمله لابد من ضياع حصص مهمة على الطلاب وهذا يضيق المدرس.	٣٢ ٪١٩,٢	٦٤ ٪٣٨,٣	٤٤ ٪٢٦,٣	٢٧ ٪١٦,٢	١٩,٤٧	< ٠,٠١
٦٥	المرشد الطلابى لايتعاون مع المدرسين فى المدرسة.	٦ ٪٣,٤	٣٢ ٪١٩,٤	٦١ ٪٣٧	٦٦ ٪٤٠	٥٦,٥	< ٠,٠١

ويتضح من الجدول السابق رقم (١٠) أن استخدام (كا٢) لاختبار الفروق بين إجابات المعلمين عن التوزيع النظرى أن قيم (كا ٢) فى العبارات الست التى تمثل بعد العمل مع المدرسين دالة عند أقل من مستوى ٠,٠١.

وكانت اتجاهات المعلمين فيما يخص هذا البعد تتصف نسبيا بالإيجابية حيث كانت النسب المئوية للإجابات التى تسير فى الاتجاه الإيجابى اللعمل مع المدرسين أعلى من مثيلتها التى تسير فى الاتجاه السلبى فى أربع عبارات، بينما عكست إجابات المعلمين اتجاها سلبيا فى عبارتين

فقط هما العبارة رقم (٨) ومضمونها: لا يهتم المرشد الطلابى بأخذ رأى المدرسين فى معالجة مشكلات طلابهم، والعبارة رقم (٦٥) ومضمونها: «المرشد الطلابى لا يتعاون مع المدرسين فى المدرسة»، أما العبارات الأربع الأخرى فتعكس نسب الإجابات عليهما اتجاها إيجابيا يبرز التفاعل الإيجابى بين المرشد والمعلمين، وتقديم المرشد المشورة الفنية للمدرسين حول التعامل مع التلاميذ والتعاون فيما بينهم.

جدول رقم (١١)

النسب المئوية لإجابات المبحوثين على عبارات بعد العمل مع أولياء الأمور وقيم مربع (كاى) ودلالتها

رقم البند	مضمونه	الإجابة				كا٢	الدلالة
		غير موافق على الإطلاق	غير موافق إلى حد ما	موافق إلى حد ما	موافق تماما		
١٥	أولياء أمور الطلاب أصبحوا الآن أكثر وعيًا بدور المرشد الطلابى مع أبنائهم.	٢١ ٪١٢,٤	٤٣ ٪٢٥,٣	٧٦ ٪٤٤,٧	٣٠ ٪١٧,١	٤٤,٦٥	< ٠,٠١
٤٣	عندما تكون هناك مشكلة لأحد التلاميذ تستدعى اشتراك ولى أمره فى حلها فإن المرشد الطلابى يسعى بكافة الطرق للاتصال به.	٣ ٪١,٨	١٨ ٪١٠,٦	٥٤ ٪٣١,٨	٩٥ ٪٥٥,٩	١١٣,٥٥	< ٠,٠١
٤٧	يهتم المرشد الطلابى بإشراك أولياء أمور التلاميذ فى مشكلات هؤلاء التلاميذ.	٥ ٪٥٣	٢٩ ٪١٧,٥	٩٠ ٪٥٤,٢	٤٢ ٪٢٥,٣	٩٢,٥٥	< ٠,٠١
٧٤	يهتم المرشد الطلابى بدعوة مجلس الآباء للانعقاد بصفة منتظمة.	١٤ ٪٥٨,٢	٢٦ ٪١٥,٣	٦٨ ٪٥٤	٦٢ ٪٣٥,٥	٤٨,٠٢	< ٠,٠١

ويتضح من الجدول السابق رقم (١١) أن استخدام (كا٢) لاختبار الفروق بين إجابات المعلمين عند التوزيع النظرى أن قيم كا ٢ فى العبارات الأربع التى تمثل بعد العمل مع أولياء الأمور دالة عند أقل من مستوى ٠,٠١.

وكانت اتجاهات المعلمين تتصف بالإيجابية فيما يخص هذا البعد، حيث كانت النسب المئوية للإجابات على العبارات الأربع تسير فى الاتجاه الإيجابى الذى يعنى وعى أولياء الأمور بدور المرشد الطلابى، وسعى المرشد للاتصال بأولياء الأمور للمساهمة فى حل المشكلات وإشراكهم فيها ودعوتهم لحضور مجلس الآباء.

جدول رقم (١٢)

النسب المئوية لإجابات المبحوثين على عبارات بعد الرغبة فى العمل مع مجال الإرشاد وقيم مربع (كاى) ودلالتها

رقم البند	مضمونة	الإجابة					
		غير موافق على الإطلاق	غير موافق إلى حد ما	موافق إلى حد ما	موافق تماما	كا^2	الدلالة
٢٢	أتمنى أن أتخصص فى وقت ما فى مهنة الإرشاد.	٣٨ ٪٢٢,٤	٢٦ ٪١٥,٣	٥٠ ٪٢٩,٤	٥٣ ٪٣٣	١٣,٩٨	< ٠,٠١
٢٤	ألاحظ أن المرشد الطلابى يقوم أحياناً بمهام بسيطة لا تدل على أنه صاحب مهنة راقية ومتخصصة.	٢١ ٪١٢,٧	٦٠ ٪٣٥,٣	٤٢ ٪٣٤,٧	 ٪٢٥,٩	١٨,٤٣	< ٠,٠١
٢٩	سعيت لأن أكون عضواً فى لجنة الإرشاد الطلابى بالمدرسة.	٥٧ ٪٣٣,٥	٣٧ ٪٢١,٨	٤٨ ٪٢٨,٢	٢٢ ٪١٢,٩	١٦,٦٣	< ٠,٠١
٣٥	لو أتيحت لى فرصة حضور دورة تدريبية للتعرف بالإرشاد فلن أتردد.	٢٥ ٪١٤,٧	٢٣ ٪١٣,٥	٥٣ ٪٢١,٢	٦٩ ٪٤٠,٦	٣١,٣٠	< ٠,٠١
٤٨	لو رشحت لأكون مرشداً طلابياً لن أتردد وسوف أكون فخورا بذلك.	٢٧ ٪١٦,٣	٣٤ ٪٢٠,٥	٤٤ ٪٢٦,٥	٦١ ٪٣٦,٧	١٥,٧٣	< ٠,٠١

ويتضح من الجدول السابق رقم (١٢) أن استخدام (كا ^{2}) لاختبار الفروق بين إجابات المعلمين عن التوزيع النظرى أن القيم كا ^{2} فى العبارات الخمس التى تمثل بعد الرغبة فى العمل فى مجال الإرشاد دالة عند أقل من مستوى ٠,٠١.

وكانت اتجاهات المعلمين تتصف بالإيجابية فيما يخص هذا البعد حيث كانت النسب المئوية للإجابات على العبارات الخمس تسير فى الاتجاه الإيجابى الذى يعنى الرغبة فى التخصص فى وقت ما فى مهنة الإرشاد والسعى إلى الانضمام إلى لجنة الإرشاد الطلابى بالمدرسة والرغبة فى حضور الدورات التدريبية فى هذا المجال.

وعموما رغم بعض الاتجاهات السلبية من جانب المدرسين للإرشاد الطلابى ودور المرشد وعمله وسلوكه فإن إدراكات المدرسين بصفة عامة إيجابية سواء ما يتعلق

بطبيعة الإرشاد ودوره وأنشطة المرشد ولجوئهم إليه ودوره فى حل المشكلات وتعاونه مع المدرسين والإداريين وأولياء أمور الطلاب والرغبة فى الانضمام للعمل فى الإرشاد والتطلع إلى فرص لتلقى معلومات عن الإرشاد.

على أن الأمل يحدونا أن تخدم هذه العبارات التى دلت إجابات المدرسين عليها على إدراكات سلبية من جانبهم سواء لعمل الإرشاد أو لدور المرشد كمؤشرات للتعرف على العيوب القائمة حاليا والعمل على تلافيها من خلال البرامج التدريبية والنشرات التعليمية وكذلك من خلال عملية تقويم واعية لعمل المرشد يراعى فيها الجوانب الموضوعية للإرشاد.

وبوجه عام، فإن النتائج تشير إلى صدق الفرض الأول القائل إن المعلمين يتجهون ويدركون الدور الذى تنهض به برامج التوجيه والإرشاد الطلابى فى المدرسة السعودية ودور المرشد الطلابى على نحو يتصف بالإيجابية.

نتائج الفرض الثانى:

ينص الفرض الثانى على ما يلى:

توجد فروق فى اتجاهات المعلمين وإدراكاتهم للدور الذى يلعبه التوجيه والإرشاد الطلابى والمرشد الطلابى بالمدرسة السعودية كما يتضح من متوسطات درجاتهم على استبانة الاتجاهات وأبعادها الفرعية ترجع إلى المرحلة التعليمية التى يعمل بها هؤلاء المعلمون (ابتدائية - متوسطة - ثانوية).

ولاختبار صحة هذا الفرض استخدم أسلوب تحليل التباين أحادى الاتجاهات وفيما يلى نتائج هذا التحليل.

جدول رقم (١٣)

يبين قيم النسبة الفائية (ف) للفروق بين متوسطات مجموعات الدراسة (ابتدائى - متوسطة - ثانوى) على استبانة الاتجاهات وأبعادها

البعد	قيمة ف	مستوى الدلالة	البعد	قيمة ف	مستوى الدلالة
الأول	٢,٧١	غير دالة	السادس	٤,٧٣	< ٠,٠١
الثانى	١,٦	غير دالة	السابع	٣,١١	< ٠,٠٥
الثالث	١,٣٩	غير دالة	الثامن	٠,٣١٦	غير دالة
الرابع	٣,٧٩	< ٠,٠٥	الدرجة الكلية	٤,٧٢	< ٠,٠١

وبحساب اختبار «ت» لتحديد اتجاه الفروق بين متوسطات المجموعات الفرعية بالنسبة للأبعاد التى تبين أن قيمة «ف» دالة يلاحظ ما يلى:

١ - بالنسبة للبعد الرابع الخاص بالعمل مع مشكلات الطلاب تبين أن اتجاه مدرسى المدارس المتوسطة أكثر إيجابية من مدرسى المدارس الابتدائية والمدارس الثانوية على حد سواء.

٢ - بالنسبة للبعد السادس الخاص بالعمل مع المدرسين تبين أن اتجاه مدرسى المدارس المتوسطة أكثر إيجابية من مدرسى المدارس الابتدائية، وأن اتجاه مدرسى المدارس الثانوية أكثر إيجابية كذلك من اتجاه مدرس المدارس الابتدائية.

٣ - بالنسبة للبعد السابع الخاص بالعمل مع أولياء الأمور تبين أن اتجاه مدرسى المدارس المتوسطة أكثر إيجابية من مدرسى المدارس الابتدائية، وإن اتجاه مدرسى المدارس الثانوية كذلك أكثر إيجابية من مدرسى المدارس الابتدائية.

٤ - بالنسبة للدرجة الكلية لمقياس الاتجاه نحو الإرشاد والمرشدين تبين أن اتجاه مدرسى المدارس المتوسطة كان أكثر إيجابية من مدرسى المدارس الابتدائية.

وتشير النتائج السابقة عموما إلى عدم صدق الفرض الثانى الذى يذهب إلى وجود فروق فى اتجاهات المعلمين واتجاهاتهم وإدراكاتهم للدور الذى يقوم به التوجيه والإرشاد الطلابى بالمدرسة السعودية على أساس المرحلة التعليمية التى يعمل بها المدرس، فلم تفصح نتائج اختبار «ف» بين المجموعات الثلاث (ابتدائى ومتوسط وثانوى) إلا عن وجود فروق دالة فى ثلاثة أبعاد هى الرابع (العمل مع مشكلات الطلاب) والسادس (العمل مع المدرسين) والسابع (العمل مع أولياء الأمور) (فضلا عن الدرجة الكلية. والملاحظ من النتائج التى كشفت عن وجود فروق بين المجموعات أن اتجاهات مدرسى المدارس المتوسطة أكثر إيجابية من مدرسى المدارس الابتدائية والثانوية فى حين كان اتجاه مدرسى المدارس الثانوية أكثر إيجابية من مدرسى المدارس الابتدائية كذلك.

نتائج الفرض الثالث:

وينص هذا الفرض على ما يلى:

توجد فروق فى اتجاهات المعلمين وإدراكاتهم للدور الذى يلعبه برنامج التوجيه والإرشاد الطلابى فى المدرسة السعودية والدور الذى يقوم به المرشد فى متوسطات درجاتهم على استبانة الاتجاهات وأبعادها الفرعية ترجع إلى سابقة عمل هؤلاء المعلمين كمرشدين طلابيين من عدمه.

ولاختبار صحة هذا الفرض استخدم الباحث الإحصائى «ت» t - test الخاص بقياس الفروق بين متوسطات المجموعتين ويوضح جدول رقم (١٤) نتائج هذا التحليل.

جدول رقم (١٤)

يبين قيم ت ومستوى الدلالة للفروق بين متوسطات درجات أفراد البحث على استبانه الاتجاهات وأبعادها

البعد	قيمة ف	مستوى الدلالة	البعد	قيمة ف	مستوى الدلالة
الأول	٢,٨١-	< ٠,٠١	السادس	٢,٨٦-	< ٠,٠١
الثانى	٢,٠١-	غير دالة	السابع	٠,٦٠-	غير دالة
الثالث	١,٥-	غير دالة	الثامن	٠,٥	غير دالة
الرابع	٠,٧٣-	غير دالة	الدرجة الكلية	١,١-	غير دالة

ويتضح من جدول رقم (١٤) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية فى اتجاهات المدرسين وإدراكاتهم نحو التوجيه والإرشاد الطلابى والمرشد الطلابى ترجع إلى سابقة عمل المعلمين فى الإرشاد سوى فى بعدين هما البعد الأول (وضوح دور المرشد) والبعد السادس (العمل مع المعلمين) مما يدل على تأثر المعلمين بسابقة ممارستهم للعمل الإرشادى فى إجاباتهم على الأسئلة الخاصة بهذين البعدين. وهذه النتائج تشير إلى عدم صدق هذا الفرض. فاتجاهات المعلمين متقاربة فى شدتها بصرف النظر عن كون بعض المعلمين له سابق خبرة بالإرشاد أم لا. هذا فضلا عن أن هناك نقطة مهمة مفادها أن عددا قليلا من المرشدين هو الذى يحول إلى العمل كمعلمين، بينما الشائع أن عددا أكبر من المعلمين هم الذين يتجهون فيما بعد أو بعد فترة معينة من عملهم كمعلمين إلى العمل فى مجال الإرشاد.

نتائج الفرض الرابع:

وينص هذا الفرض على ما يلى:

توجد فروق فى اتجاهات المعلمين وإدراكاتهم للدور الذى يلعبه برنامج التوجيه والإرشاد الطلابى فى المدرسة السعودية والدور الذى يقوم به المرشد الطلابى كما يتضح من متوسطات درجاتهم على استبانة الاتجاهات وأبعادها ترجع إلى تخصص هؤلاء المعلمين فى أحد الفروع المتصلة بالإرشاد (علم نفس - علم اجتماع - خدمة اجتماعية) أو تخصصهم فى فروع أخرى.

ولاختبار صحة هذا الفرض استخدم تحليل التباين الأحادى لقياس الفروق بين متوسطات أفراد البحث باعتبار تخصصاتهم ويوضح جدول رقم (١٥) هذه النتائج.

جدول رقم (١٥)

نتائج تحليل التباين أحادى الاتجاه لمتوسطات درجات أفراد عينة البحث على استبانة الاتجاهات بحسب تخصصاتهم

البعد	قيمة ف	مستوى الدلالة	البعد	قيمة ف	مستوى الدلالة
الأول	٠,١٠٧	غير دالة	السادس	٠,٢٦٩	غير دالة
الثانى	٠,٤٢٢	غير دالة	السابع	٠,٣٦٥	غير دالة
الثالث	١,١٧	غير دالة	الثامن	٠,٥٩١	غير دالة
الرابع	٠,١٥٩	غير دالة	الدرجة الكلية	٠,٣١٢	غير دالة

ويتضح من جدول رقم (١٥) أنه لا توجد فروق فى إدراكات المعلمين للإرشاد الطلابى ودور المرشد فى المدرسة السعودية سواء فى الدرجة الكلية لأداة الدراسة أو درجات الأبعاد المختلفة باختلاف تخصصات هؤلاء المعلمين ومدى قربها أو بعدها من تخصص الإرشاد (علم نفس - خدمة اجتماعية - علم اجتماع).

وهذه النتيجة تشير إلى عدم صدق هذا الفرض، فاتجاهات هؤلاء المعلمين متقاربة فى شدتها، بصرف النظر عن تخصصهم فى أحد الفروع المتصلة بالإرشاد (علم نفس - علم اجتماع - خدمة اجتماعية) أو تخصصهم فى فروع أخرى.

نتائج الفرض الخامس:

وينص هذا الفرض على ما يلى:

توجد فروق دالة إحصائيا فى اتجاهات المعلمين وإدراكاتهم للدور الذى يقوم به برنامج التوجيه والإرشاد وكذلك المرشد الطلابى فى المدرسة ترجع إلى سابقة تلقيهم دورات تدريبية فى مجال الإرشاد.

ولاختبار صحة هذا الفرض استخدم الباحث الإحصائى «ت» t - test الخاص بقياس الفروق بين متوسطين ويوضح جدول رقم (١٦) نتائج هذا التحليل.

جدول رقم (١٦)

يوضح قيم ت للفروق بين متوسطات أفراد البحث بحسب ما إذا كانوا قد تلقوا تدريباً من عدمه ومستوى دلالتها

البعد	قيمة ف	مستوى الدلالة	البعد	قيمة ف	مستوى الدلالة
الأول	٠,٢٨-	غير دالة	السادس	١,٤٩-	غير دالة
الثانى	٠,٦٤-	غير دالة	السابع	١,٠--	غير دالة
الثالث	١,٥١-	غير دالة	الثامن	١,٠١-	غير دالة
الرابع	١,٧-	غير دالة	الدرجة الكلية	٠,٩٤-	غير دالة

ويتضح من جدول رقم (١٦) أن الفروق بين متوسطات درجات المعلمين الذين لم يسبق لهم تلقى دورات تدريبية فى مجال الإرشاد والمعلمين الذين سبق لهم تلقى دورات تدريبية فى مجال الإرشاد على استبانة الاتجاهات والإدراكات إدراكات نحو دور التوجيه والإرشاد الطلابى ودور المرشد الطلابى فى المدرسة السعودية غير دالة سواء فى الدرجة الكلية أو الأبعاد المختلفة ويعنى هذا أنه لا توجد فروق ترجع إلى سابقة التدريب وبذلك يتم رفض الفرض الرابع. فلا توجد فروق فى اتجاهات المعلمين سواء تلقوا دورات تدريبية فى الإرشاد أو لم يتلقوا. ونخلص مما سبق إلى أن اتجاهات المعلمين نحو برامج التوجيه والإرشاد الطلابى ودور المرشدين أقرب إلى الإيجابية، وهذه نتيجة مهمة نظرا لما يمكن أن يقدمه المعلمون من عون للمرشدين فى أداء دورهم على النحو المطلوب. وذلك بصرف النظر عن تخصصهم فى أحد الفروع المتصلة بالإرشاد (علم نفس - علم اجتماع - خدمة اجتماعية) أو تخصصهم فى فروع أخرى. وبصرف النظر عن سابقة عملهم فى مجال الإرشاد من عدمه وبصرف النظر عن تلقيهم لدورات تدريبية سابقة فى مجال الإرشاد من عدمه. وقد كانت اتجاهات معلمى المدارس الابتدائية أقل الاتجاهات إيجابية نحو برامج التوجيه والإرشاد الطلابى ودور المرشدين الطلابيين، بينما كانت اتجاهات معلمى المدارس المتوسطة أكثر الاتجاهات إيجابية، وهذه نقطة مهمة تحتاج إلى إلقاء الضوء عليها فى دراسات لاحقة لمعرفة أسباب ذلك ومحاولة علاجه فيما يخص اتجاهات معلمى المدارس الابتدائية.

وهناك بعض التساؤلات التى أفادتها الدراسة الحالية تتمثل فى الآتى:

١ ـ ما طبيعة اتجاهات أولياء الأمور نحو برامج التوجيه والإرشاد الطلابى ودور المرشدين الطلابيين فى المدرسة السعودية؟

٢ ـ ما طبيعة اتجاهات المعلمين الذين يعملون فى مدارس لا يوجد بها مرشدون نحو برامج التوجيه والإرشاد الطلابى ودور المرشدين الطلابيين فى المدرسة السعودية؟

٣ ـ ما مدى الرضا الوظيفى للمرشدين الطلابيين العاملين فى المدرسة السعودية؟

٤ ـ ما مدى إدراك المرشدين الطلابيين لدورهم فى مجال التوجيه والإرشاد الطلابى؟ وهل هناك تفاوت بين ما يقومون به فعليا وما يجب عليهم القيام به؟

٥ ـ هل هناك علاقة بين اتجاهات المعلمين نحو برامج التوجيه والإرشاد الطلابى ودور المرشدين من ناحية وبعض سمات شخصيتهم من ناحية أخرى؟

أما التوصيات التى نخرج بها من الدراسة الحالية فتتمثل فيما يلى:

(١) محاولة تغيير اتجاهات مدرسى المرحلة الابتدائية على وجه الخصوص نحو برامج الإرشاد والمرشدين لأن اتجاهاتهم كانت أقل الاتجاهات إيجابية مقارنة بزملائهم معلمى المرحلتين المتوسطة والثانوية.

(٢) إعطاء المعلمين بعض الدورات فى مجال الإرشاد نظرا لدورهم المهم فى العملية الإرشادية، وذلك على غرار الدورات التربوية التى تعطى لمديرى المدارس.

(٣) حصر مهنة الإرشاد الطلابى على المتخصصين الذين يقدمون صورة صحيحة عن دور المرشد الطلابى الهام فى المدرسة وجهوده فى معالجة الكثير من المشكلات التى يواجهها المعلمون مع بعض الطلاب.

(٤) تقويم أداء المرشدين دوريا ومحاسبتهم على التقصير والتأكيد عليهم للقيام بدورهم كاملا فى إتمام العملية التعليمية.

(٥) أن يقوم المرشدون بإنجاز أعمال محسوسة يستطيع المعلمون من خلالها أن يستشعروا الدور الهام للمرشد الطلابى فى المدرسة.

(٦) عدم تكليف المرشد الطلابى بأعمال إدارية ليست من صميم عمله وليس لها علاقة بمهنته.

(٧) حسن اختيار المرشد الطلابى من بين أولئك الأفراد الذين يجمعون بين التخصص الأكاديمى والسمات الشخصية اللازمة لمن يقوم بمهنة الإرشاد.

المراجع العربية

١ - **التويجرى: ، محمد:** أبعاد الرضا الوظيفى لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ، القاهرة: دراسات نفسية؛ (١٩٩٥).

٢ - **الدماطى، عبدالغفار عبدالحكيم، والشناوى، محمد محروس.** أنماط الاتجاهات نحو المعوقين بدنيًا لدى طلاب جامعة الملك سعود وبعض المعلمين: دراسة مقارنة. الرياض - مركز البحوث التربوية جامعة الملك سعود (١٤٠٩ - ١٩٨٩).

٣ - **الشناوى، محمد محروس،** تحليل مهنى لعمل المرشد الطلابى: دراسة فى منطقة الرياض. اللقاء السنوى الثانى - الجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية الرياض (١٤١٠ - ١٩٩٠).

٤ - **الشناوى، محمد محروس.** نظريات الإرشاد والعلاج النفسى. القاهرة: دار غريب ١٩٩٤.

٥ - **الشناوى، محمد محروس.** العملية الإرشادية. القاهرة: دار غريب. (١٩٩٦).

٦ - **الشناوى ، محمد محروس ، التويجرى محمد بن عبدالمحسن.** الإرشاد وتحديات العصر. بحث مقدم للمؤتمر الدولى الثالث لمركز الإرشاد النفسى بجامعة عين شمس. القاهرة. (شعبان ١٤١٧ هـ ٢٣ - ٢٥ ديسمبر ١٩٩٧).

٧ - **سلطان، محمد بن على.** التوافق المهنى وعلاقته ببعض المتغيرات المهنية والشخصية لدى المرشدين الطلابيين بمدينة الرياض رسالة ماجستير غير منشورة. كلية العلوم الاجتماعية جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية. (١٤١٨ هـ - ١٩٩٨م).

٨ - **وزارة المعارف بالمملكة العربية السعودية** - الإدارة العامة لتوجيه الطلاب وإرشادهم. دليل المرشد الطلابى الرياض. (١٤١٧ - ١٩٩٧).

٩ - **المفدى، عمر.** الإرشاد المدرسى: مقارنة بين الواقع وضوابط ومعايير المهنة. دراسة على مدينة الرياض. بحث ألقى فى ندوة المعايير النفسية والاجتماعية والضوابط وزارة الصحة بالتعاون مع جامعة الملك سعود. الرياض. (شعبان ١٤٠٩ هـ مارس ١٩٨٩م).

١٠ - **يوسف جمعة.** دراسة استكشافية لدور المرشدين الطلابيين فى الوقاية من تعاطى المخدرات. المجلة العربية للعلوم الإنسانية. (١٩٩٧ م) العدد ٥٨، ص ص ٨٧ - ١٢٩.

المراجع الأجنبية

1- **Berben, E.A.** (1968) A survey of attitudes of elementary educators concerning elementary counseling Wisconsin state university.

2- **Bruner, J.S. (1957).** on perceptual readiness. psychological Review. 64: 123:152.

3- **Gipson, R.L.** (1990). Teachers opinions of hogh school counseling and guidance programs: then and now. school counselor. 37 (4) 248 - 255.

4- **Haughey, K.F.** (1993). Evaluating comprehensive school guidance programs: Assessing the perceptions of students, parent and teachers. school. couaselor 41 (1) 31- 35.

3- **Morris, T.A. & Hueschen**, J. (1990). Teacher perceptions of counselor roles University of Wisconsin.

4- **Valine, W.J. and others** (1982). Teacher attitudes toward the role of the counselor. An eight - year follows -up study.

5- **Vander Zanden** , J.W. (1977) . Social psychology. New York: Random.

6- **Valine, W. J. and others (1982)**. Teacher attitudes toward the role of the counselor. An eight-year follows-up study.

7- **Vander Zanden, J.W. (1977).** Social psychology. New York: Random.